

# شرح مجمع الأصول للإمام ابن المبرد | المجلس السابع

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد في هذا اليوم الاربعاء الرابع والعشرين من شهر ذي الحجة لعام الف واربع مئة واربعين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

وهذا هو المجلس السابع السابع من مجالس التعليق على رسالة قواعد اصول الفقه التي يعلم منها حاله قال الامام يوسف الحسن عبد الهادي رحمه الله في مباحث السنة قال رحمه الله والصحابة عدول - [00:00:31](#)

وهو من رآه عليه الصلاة والسلام مسلما او اجتمع به ولم يره العلة الصحابة عدون الصحابة جمع صحابي الصحابي كما عرفه رحمه الله وهم عدول هذا باتفاق اهل السنة اتفاق اهل العلم - [00:01:01](#)

يا جماعة مقطوع به وعدول جمع عدل وعدل مصدر والمصاد تجمع عند كثير من ائمة اللغة وان كان يدل على القليل والكثير. لكنها هذا اصطلاح وهذا اللفظ اشتهر في كثير من المصادر - [00:01:28](#)

في جمعها ومنه قولهم الصحابة عدول ويكفي في ذلك تعديل الله سبحانه وتعالى لهم. في آيات كثيرة عجل الله سبحانه وتعالى واخبر انهم من اهل الجنة وان كانت مراتبهم مختلفة - [00:01:51](#)

ولهم المقام العظيم رضي الله عنهم وليس معنى انهم عدول انهم معصومين وانهم لا يقعون في الذنوب والمعاصي قد فانهم فانهم كغيرهم قد يقعون في الذنوب والمعاصي وهذا وقع في عهد النبي عليه بل وبعض الكبائر - [00:02:10](#)

فان من فان النبي عليه الصلاة والسلام اقام الحد على من زنى من الرجال والنساء في زمنه وان كانت حوادث يسيرة وكذلك في من شرب الخمر وكذلك وكما تقدم فانه لا ينافي - [00:02:36](#)

آ ليس معنى ذلك العصمة انما معنى ذلك انهم بريئون من الوقوع في الكذب اه يا اختي يا اختلاط الكذب وكل هذا اجمع العلماء عليه ببراءتهم منه. قال الله عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين - [00:02:55](#)

اولا الانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري تحت لنا خالدين فيها ابدا. ذلك الفوز العظيم وقال سبحانه لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوا في ساعة العسرة - [00:03:16](#)

بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق من ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم وذكرهم سبحانه وتعالى ايضا في آيات اخرى قال سبحانه للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله - [00:03:34](#)

اولئك هم الصادقون والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوقش شح نفسه فاولئك هم المفلحون - [00:03:58](#)

والذين جاء والذين جاءوا بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا واخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم قال سبحانه لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل - [00:04:14](#)

الى غير ذلك من الايات في بيان مراتبهم رضي الله عنهم وفي الايات في هذه الايات للفقراء المهاجرين والان هذه في المهاجرين والذين داروا بالايمان من قبل هؤلاء هم الانصار - [00:04:31](#)

ثم بعد ذلك من يأتي بعد ذلك ممن جاؤوا وهم يقل ربنا لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم فلا يحمل الغل لهم الا من لا يؤمن بالله سبحانه وتعالى ولا برسوله عليه الصلاة والسلام - [00:04:48](#)

والانصار كما ذكره سبحانه وتعالى سورة التوبة والسابقون الاول من هاجرين والانصار. لقد وقال لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الايات كثيرة في بيان آآ رفعة منازلهم رضي الله عنهم والاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام في هذا متواترة - [00:05:08](#) وخصوصا في اصحابه كبار اصحابه رضي الله عنهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي بقية العشرة واصحاب بدر والشجرة رضي الله عن الصحابة اجمعين رضي الله عنهم ورضوا عنه قال وهو من رآه هذا تعريف صحابي وهو من رآه عليه الصلاة والسلام مسلم مسلما - [00:05:33](#)

هذا حال حال كونه مسلما يعني لو رآه وهو على غير الاسلام ثم اسلم بعد ذلك بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام ولا يكون صحابيا كذلك او اجتمع به او اجتمع به - [00:05:59](#)

ولو لم يره او اجتمع به يشمل من اذ تجتمع به ولقيه مدة طويلة الصحابة الذين لازموه رضي الله عنهم ونازعوه عليه الصلاة والسلام من اول البعثة حتى توفي عليه الصلاة والسلام ومن الصحابة من مات في حياته ومنهم من قتل - [00:06:16](#) المعارك واستشهد رضي الله عن الصحابة اجمعين والصحيح انه ان كل من اجتمع بالنبي عليه الصلاة والسلام سواء طالت صحبته او قصرت بل ولو كان صحبة يسيرة او رآه رؤية مجردة حتى لو كانت رؤية يسيرة رآه جمع كثير من الصحابة رضي الله عنهم في حجة الوداع لم يره - [00:06:39](#)

وقبل ذلك رآه وكثير منهم رجعوا الى بلادهم ولم يروه بعد ذلك عليه الصلاة والسلام فكل من رآه فانه صحابي هناك اقوال كثيرة في هذا منهم من قال لابد من الغزو منهم من قال لابد ان يكون - [00:07:06](#)

اه صاحبه سنتين او او اكثر وهذا يروى عن سعيد المسيم لكن لا يصح من طريق الواقدي ومنهم من قال غير ذلك والصواب ان فضل الصحبة وشرف الصحبة تنال بها الصحبة لكل من صحب - [00:07:26](#)

ولا شك انها منازل يختلف الصحابة فمنهم من طالت صحبته واختص بصحبة النبي عليه الصلاة والسلام فله من المناقب الشيء العظيم وهذا معلوم في الاخبار وفي عنه عليه الصلاة والسلام - [00:07:43](#)

او اجتمع به واجتمع به ولم يره لعله كابن مكتوم مثلا عن ابي احمد ابني جحش مثلا آآ لم يره العلة العمى مثلا يحتمل ايضا ان يدخل فيه ايضا من رآه وهو دون التمييز. لان من رأى دون التمييز فهو صحابي من وجه - [00:08:00](#)

وليس بصحابي من وجه ويعبر عنه العلماء بقولهم له رؤيا له رؤية مثل محمد ابن ابي بكر رضي الله عنه هذا ولد في حجة الوداع رضي الله عنه في ذي الحليفة - [00:08:28](#)

اسماء بنت عميس رضي الله عنها ومات ولما توفي النبي عليه الصلاة والسلام كان له دون ثلاثة اشهر نحو ثلاثة وثمانين يوم نحو ذلك فهذا له رؤية وهو صحابي من جانب من جهة شرف الصحبة. وان وان له رؤيا فالنبي عليه الصلاة والسلام رآه لكن هو - [00:08:47](#)

لا تمييز له. لا تمييز له. ولهذا يقولون له رؤيا. فهو من جهة شرف الصحبة الصحابي ومن جهة الرواية حكم رواية الحكم رواية كبار التابعين فهو حكم حديثه حكم مرسل - [00:09:11](#)

الصحابي الكبير حكم رسل الصحابي الكبير الو قال رحمه الله واعلى مقام الرواية قراءة الشيخ انتقل رحمه الله الى بحث اخر يتعلق بالسنة وهو آآ في رواية الحديث وقراءة الحديث - [00:09:26](#)

ان هذا مقام عظيم في حفظ السنة وظبط السنة قراءة قراءة الشيخ هو ان ليكون الكتاب بيد الشيخ كتاب بيد الشيخ فيقرأ من كتابه رحمه يقرأ من كتابه يقرأ من كتابه على - [00:09:50](#)

طلابي وهم يسمعون لفظه او انه يقرأ من حفظه يسرد من حفظه هذا يسمى قراءة الشيخ ما يسمى قراءة الشيخ فاذا قرأ على الشيخ اذا سمع صوت الشيخ فانه يقول اثناء تحديثه عنه - [00:10:15](#)

سمعت كما شئت سمعت او حدثنا او انبأنا او انبأنا او اخبرنا على الصحيح انه لا فرق بين هذه لكن كثير من فرق بين السماع من لفظ الشيخ والقراءة على الشيخ - [00:10:45](#)

ولهذا قال ثم قراءته على القول الاكثر وقول الجمهور في الترتيب في ترتيب الرواة وان اعلى الرواية عن الشيخ او اعلى مقام الرواية

هو السماع من لفظ الشيخ وقالوا كونه يسمع من لفظ الشيخ - 00:11:03

هذا اعلى رتبة لانه سمع الشيخ يقول ذلك فيروي كتابه بصوته المرتبة الثانية ثم قراءته على الشيخ. قراءته هذا يسمى عرظ السماع وهو ان يكون الطالب هو الذي يقرأ والشيخ يستمع - 00:11:21

والشيخ سواء الطالب من حفظه او قرأ من كتاب وسواء كان آآ هو يقرأ او زميله اصحابه يقرأون يعني يستوي في هذا اذا قرأ واحد وبقية طلاب يسمعون يسمعون قراءة الطالب على الشيخ - 00:11:43

فاذا ارادوا ان يحدثوا فانهم في معرض الاخوة اللي قال ثم قراءته على الشيخ في معرض الاخبار ليروي عنه فاذا روى عنه يقول اخبرنا اذا روى الطلاب عن الشيخ في هذه الطريقة - 00:12:08

انهم لا يقولون سمعنا او حدثنا او انبأنا لانه لم لانهم لم يسمعوا منه ولم يحدثهم ولم ينبئهم انما سمعوا انما الذي حصل اقرار الشيخ. حيث سمع القراءة اما - 00:12:28

سمع القراءة من احدهم سمع القراءة من احدهم فاذا سمع القراءة من احدهم فاذا فرغ الطالب هل اشترط ان يقول الشيخ نعم بعضهم اشترط ان يقول نعم ليكون ايقاظ. والصحيح انه لا يشترط لان سكوته اقرارا - 00:12:50

هذي هي المرتبة الثانية وهل المرتبة الاولى اعلى او الثانية اعلى او هما مستويان ثلاثة اقوال ثلاثة اقوال والظاهر والله اعلم ما قاله البخاري والامام احمد وجماعة وكذلك الحميدي انهما مستويان - 00:13:11

انهما مستويان. يسمى هذا عرض السماع معنا انه يقرأ الطالب على الشيخ او يقرأ الطالب والشيخ يقر ثبت في الصحيح ان رجلا قال للنبي عليه الصلاة والسلام جاءنا رسولك فزعم ان الله ارسلك - 00:13:34

ان علينا خمس صلوات الى غير ذلك فسرد اركان الاسلام ثم قال الرسول صدق عليه الصلاة والسلام استج به جمل كالحاكم واستنبت بعض من هذا ان هذا فيه عرظ على - 00:14:00

العرض على الشيخ. فالنبي سمع عليه الصلاة والسلام سمع ذلك فهو بمثابة العرض. فالمقصود ان هذا صيغة وطريقة في الرواية منهم من جعل هذه الصيغة ابلغ واثبت من الطريقة الاولى - 00:14:18

قالوا الطريقة الاولى وهي قراءة الشيخ ربما يخطئ الشيخ او يعني يتجاوز لفظة او نحو ذلك فمن يرد عليه خصوصا اذا كان الكتاب بيده او كان يتكلم من حفظه والطلاب يستمعون فقد يخطئ - 00:14:41

وليحصلونه غلط وفي الغالب انه حتى ولو كان مثلا الطالب يعرف اه هذا الكتاب يعرفه هذا وقرأه قبل ذلك مثلا فانه قد لا يجروء على على الشيخ يمضي على الخطأ يمضي على الخطأ. بخلاف ما اذا كان الطالب هو الذي يقرأ - 00:15:04

هل هو الذي يقرأ والشيخ يستمر فهذا ابلغ في التثبت في صحة الكتاب الشيخ يسمعه ويصوبه اذا اخطأ يصوبه اذا اخطأ وقالوا انه ابلغ على كل حال من هذا. وبالجمله الظاهر والله عنه كما قال البخاري والحميدي وجماعة انهما سواء - 00:15:29

قال اخبرنا او سمعت او حدثنا كله لا بأس وان كان اه كثير من المحدثين يفرق بين اخبرنا وحدثنا اسحاق بن راهوية ولهذا يعرف بعض الرواة بصيغة تحذير فاذا قال اخبرنا قالوا مثلا انه اسحاق واذا قال مثلا حدثنا فهو - 00:15:52

قال رحمه الله ولرواية الصحابة الفاظ الصحابي يعني رواية لروايتهم عن النبي عليه الصلاة والسلام الفاظ سمعت وهذا صريح في سماع للنبي عليه الصلاة والسلام وحدثني وحدثني ومنها قول النبي قال حدثوني ما هي - 00:16:18

لما قال ان شجرة اه هي مثل المسلم تحت ورقها ولا يتحات ورقها فذهب الناس فالنبي عليه قال حدثوني ما هي حدثوني ما هي فجعل حديث كلامهم واخبارهم للنبي عليه السلام بمثابة اهلك عنهم حدث ولا قال حدثوني ما هي ببعض - 00:16:45

واخبرني ايضا فيقول مثلا الصحابي اخبرنا رسول الله وسلم او اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانبأني ايضا فان هذه الالفاظ كلها في اللغة معناها واحد. السماع والتحديث - 00:17:15

والاخبار والانباء انباءنا يومئذ تحدث اخبارها قال سبحانه ولا ينبئك مثل خبير جاء في اللغة ما يدل على ان هذه الالفاظ كلها بمعنى واحد قال وشافهني وشافهني. فهذه الالفاظ مرتبة واحدة - 00:17:37

يصحح الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم وتقدم ذكر قول البخاري عن الحميدي انه يقول كان ابن عيينة كان ابن عيينة يقول حدثنا واخبرنا وانابنا وسمعت واحدا هذا ذكره البخاري الحميدي عن سفيان - [00:18:03](#)

ابن عيينة وذلك ان هذه الالفاظ لا تحتل الواسطة بين الشيخ بين الطالب والشيخ اذا قال سمعته حدثني واخبرني وانابني وشافهني. فهذه كلها الفاظ لا تحتل الواسطة بين الطالب وبين الشيخ - [00:18:24](#)

ثم قال رحمه الله ثم وشافهني ثم قال ثم قال ايضا من الفاظ ثم قال وزاد ايضا في نخبة وعن فهذه ايضا قال وعن هذه لا لا تدل على السمع. لكنها من الالفاظ - [00:18:43](#)

التي يروى بها فيقول الرائي مثلا قال فلان او عن فلان هذي ايضا من صيغ الرواية التي يروى بها لكن فيها تفصيل عند اهل العلم. وبالحديث وان هذه تقبل من غير المدلس - [00:19:07](#)

اما المدلس فلا بد من ان يصرح بالتحديث على تفصيل في انواع التدريس وقد يكون في بعض الالفاظ لا يقبل الا التصريح بجميع السند. بجميع السند فلا يكفي تصريحه عن شيخه وحده - [00:19:24](#)

قال رحمه الله ثم امر عوننا وامرنا ونهانا. هو قال وليلة الصحابة الفاظ لان الصحابة رضي الله عنهم يروون عن النبي عليه الصلاة والسلام. فروايتهم ليست كرواية غيرهم انهم يروون عنه عليه الصلاة والسلام وهو الذي يأمر وينهى - [00:19:43](#)

فاذا قال الصحابي سمعت وحدثني هذي لا تحتل لا تحتل اي شيء لانه حين يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينقل لفظ النبي عليه الصلاة والسلام يكون لفظ النبي علينا هو المنقول - [00:20:03](#)

اما حين يقول امر او نهى او امرنا فهذه دون قوله سمعت وحدثني دون قول لانه لم يحكي لنا لفظ النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف سمعت فانه حكى لفظ النبي عليه الصلاة والسلام. اما اذا قال امر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:20](#)

او نهى او امرنا او نهانا مثلا لم يحكي لفظه عليه الصلاة والسلام يحكي لفظه فهذه دون التي قبلها. لكن هي في حكم المرفوع عند اهل العلم قاطبة وذلك انه حين يقول امر - [00:20:47](#)

فهو فالأمر هو النبي عليه الصلاة والسلام ينصريح لاسناد الامر اليه عليه الصلاة والسلام صريح اسناد اليه عليه الصلاة والسلام فلا يحتمل امر اخر ولا يحتمل ان يكون فهم غير امر او غير النهي نهيا - [00:21:18](#)

مثلا لانهم رضي الله عنهم هم الذين شهدوا التنزيل شهدوا الوحي والتنزيل والتأويل رضي الله عنهم وهم ائمة اللغة ومن اعلم الناس اللغة بل هم حجة في باب اللغة فهذا - [00:21:44](#)

معرفتهم واماماتهم رضي الله عنهم باللغة ودقائقها لا يرد مثل هذا الاحتمال. لعله مثلا فهم امر او وهو في الحقيقة ليس اليوم. هذا قول ساقط هذا قول ساقط. فهم لي ايضا لما - [00:22:12](#)

عندهم من الدين التقوى والورع وتزكية الله لهم مع الاصل في هذا الباب وهو انهم اعرفوا الناس بهذا الباب. اعرف الناس بهذا الامر. فلا يمكن ان يقول امر بامر امر بشيء ليس بامر او نهى - [00:22:33](#)

عن شيء ليس بنهي يا اجمع العلماء على هذا ومنه ايضا عن الصحيح امرنا ونهينا امرنا يعني على صيغة البناء البناء يعني لم اه يصرح للامر لكن هذا ايضا حكمه حكم امرنا - [00:22:54](#)

لان الصحابة رضي الله عنهم حين يقولون امرنا فالامراء هم النبي عليه الصلاة والسلام والناهي لهم هو النبي عليه الصلاة والسلام هذا ايضا عند عامة اهل العلم انه في حكم - [00:23:17](#)

امرنا ونهانا او امر ونهى وان كان الاول اصلح في ذلك قال ثم من السنة او جرت او مضت او كنا نفعل او كانوا يفعلون ان اضيف الى زمن النبوة فحجة - [00:23:30](#)

هذي الالفاظ ايضا حكمها حكم مرفوع حكمها حكم المرفوع قيد المصنف انه اضيف الى زمن النبوة فحجة وكأن مفهومه انه اذا لم يظهر مزم النبوة موضع خلاف لكن الصواب الذي عليه عامة المؤمنون حكى اجماع - [00:23:51](#)

انهم حين يقول الصحابي كنا نفعل او كانوا يفعلون وكانوا يؤمرون فانه في حكم المرجو. سواء اضاف اليه النبي عليه الصلاة

والسلام او لم يضيفه للنبي عليه الصلاة والسلام. ثم قوله من السنة هذا صريح - [00:24:11](#)

لا ينبغي ان يرد فيه الخلاف لا ينبغي ان يرد فيه خلاف. قول الصحابي من السنة او نحو امرنا حكمه الرفع ولو. بعد النبي حكاه باعصر على الصحيح وهو قول الاكثر - [00:24:29](#)

هذا ربما يكون فيه خلافة ضعيف الصواب انه في حكم المرفوع السنة او نحن امرنا حكم الرفع ولو اما من السنة هذا لا ينبغي ان يكون في خلاف لكن امرنا - [00:24:46](#)

اه وقع فيه والصحيح انه مثل امر ونهى اما من السنة قال بعض السلف هل يريدون بذلك الا سنته ثبت في صحيح البخاري عن الزهري في الحديث اللي رواه عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما في قصتهما الحجاج - [00:25:01](#)

لما جاء عن ابن عمر رضي الله عنه وكان الحجاج اراد ان يأخذ من ابنه عمر وان يكون يعني شاهدا بخطبته او شيء من ذلك او ان يبين الوقت الذي يروح فيه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:25:23](#)

الى عرفة فجاءه وضرب عليه السراقد فخرج الحجاج فقال انظرنى اغتسل يقول ثم خرج بعد ذلك فقال سالم وكان يمشي الحجاج مع ابن عمر فقال له سالم ابن عبد الله رحمه الله ان كنت تريد السنة - [00:25:50](#)

اقصر الخطبة اقصى خطبة او نحو ذلك فالتفت الحجاج الى ابن عمر فقال صدق. فقال صدق في رواية قال هل يريدون الا سنته صدقه ابن عمر معروف. معلوم ان المراد بذلك - [00:26:16](#)

السنة سنة النبي عليه الصلاة والسلام وكذلك سائل الالفاظ الاخرى ايضا حكمها حكم الرفع. بعضهم كأبي بكر اسماعيلي اه حكوا عنه انه يقول اذا كان لم يضيفه الى زمن النبي عليه الصلاة والسلام خاصة في قول كنا نفعل - [00:26:45](#)

كانوا يفعلون ابو ماشب عليك من نحو عدل الفاظ يقول ابو بكر اسماعيل ان حكمه حكم موقوف لكن وجه الحافظ بن حجر ان المعنى انه موقوف لفظا مرفوع حكما وقال - [00:27:03](#)

وعلى هذا لا يكون في المسألة اختلاف ان قوله موقوف يعني موقوف لفظا لكنه مرفوع حكما على القاعدة فيما ينقل عن بعض الصحابة فيما لا يقال بالرأي فيكون من قوله لفظا وهو في حكم مرفوع - [00:27:21](#)

وهو يأخذ المرفوع حكما قال رحمه الله وغير الصحابة يقول سمعت ايضا مثل ما يقول الصحابي رضي الله عنه يقول سمعت لكن غير الصحابي ما يقول امرنا ونهانا لانه لا امر الا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:27:39](#)

قالوا غير الصحابة يقول سمعت وحدثني واخبرني وسمعتة وقرأت وانبأنا وحدثنا قد يبين ان هذي الفاظ كلها في مرتبة واحدة. مرتاحة واحدة وبعض يفرق بين حدثني واخبرني خصوصا اهل المشرق ويقولون ان اخبارنا في عرض السماء وحدثني في السماع - [00:28:06](#)

من لفظ الشيخ لكن الصواب انه لا فرق بينهما كان مالك رحمه الله لا يقرأ على احد رحمه الله بل يقرأ عليه لا يقرأ احد بل يقرأ عليه. فمن يسمع منه يقول حدثنا او اخبرنا - [00:28:35](#)

او سمعت خير الصحابي يقول سمعت وحدثني ايضا كما تقدم في حكم في حكم سمعت وان كانت سمعت اصرح واقوى الصيغ واقواها والحافظ اشار الى هذا اولها ان اقواها واصلحها قال اصلحها اولها او قال اولها اصلح الروايات في السماع - [00:28:56](#)

لقوله سمعت ولكن في حكمي حدثني واخبرني فيها الخلاف المشهور وسمعتة سمعتة وقرأت وقرأت هذا اذا كان قرأ على الشيخ ولهذا آ حين يقول اخبرنا هذا يحتمل ان السمع من الشيخ ويحتمل انه قرأ - [00:29:28](#)

لكن اذا قال قرأت وهذا صريح انه قرأ على الشيخ التي يعبر عنها بعض العلماء بقوله اخبرني وانبأنا وحدثنا لكن منهم من يفرق فيما اذا سمع وحده او سمع مع غيره. فاذا سمع احدي قال حدثني - [00:29:55](#)

اذا سمع مع غيره قال حدثنا واذا قرأ على هذا اصطلاح مع غيره قال اخبرنا. يعني اخبرني واخبرهم معي او هو الذي قرأ قال اخبرني يعني ان الاخبار له وحده - [00:30:16](#)

ثم بعد ذلك يعني الطرق لهذه هذه وهذه هي الصيغة الثالثة صيغة الثالثة في الرواية لانها تكون بالسماع على هالتفصيل ثم القراءة



على الشيخ ثم الاجازة ثم المناولة ثم المكاتبه - [00:30:33](#)

الوصية والاعلام والاعلام يقدم المكاتبه واخرها الوجادة واخرها الوجادة هذه طرق ثمان طرق ذكر الله في باب الرواية ثالثها ثم بعد

ذلك الاجازة الاجازة هي الاذن اجازته اذن له في الرواية - [00:31:01](#)

الشيخ يجيز تلميذه يجيزه بالرواية عنه لكن قال وهي اقسام دجاجة معين لمعين ان يجيز لواحد من طلابه في صحيح البخاري يقول

اجزتك ان تروي عني صحيح البخاري اجازته وحده - [00:31:30](#)

في صحيح البخاري وحده. هذي اجازة معين لمعين ولمعين في بغير معين ان يقول احد طلابه اجزتك ان تروي جميع كتبي لان اجازة

بغيري معين وتجاوز بمعدون موجود ولمعدوم كما يقول اجزتك - [00:31:56](#)

يجيز عموما للحاضرين بدون تعيين اجازهم جميعا ولمعدوم تبعا مثل يقول اجزتك لمن يولد لك وهذا وقع في خلاف وان كان

المصوب عندهم جواز ذلك ومنهم من اجازته حتى آآ دون ان يكون - [00:32:21](#)

يعني حتى ولو لم يكن تبعا والحافظ ابن حجر رحمه الله لم يجز هذا في النخبة الو قال ولا تصح لمعدوم ومجهول والاجازة العامة ان

يجيز عموم الناس عموم المسلمين في عموم كتبه - [00:32:44](#)

منهم من خالف في هذا يجوز لموجود ولمعدوم تبعا موجود يكون تبع انه اذا لم يكن تبعا عجزت مثلا لمن يولد لك مثلا يكونوا اه

اجازة مستقلة ليس تبعا لغيره ليس تبعا لغيره - [00:33:03](#)

يجوز على هذا الوجه. ولا تجوز لمعدوم بل صرح وصرح بهذا المفهوم اللي معدوم تبع اللي موجود صرح بهذا المفهوم وفي المخالفة

في قوله ولا تجوز لمعدوم والوجادة ما وجده بخطه لا يروي بها بل يقول وجدت. الوجادة هي اخر - [00:33:27](#)

الطرق في هذا في الرواية والوجادة هذا مصدر وجد اجادة بان يكون وجد كتابا او اوراقا بخط ويعرف انه خطه لكنه ليس له اذن في

الرواية ولم يجيزه بها فاذا فاذا لا تصح بها الرواية. فلا يقول اجازني ولا يقول يروي عن فلان لانه لم يجيزه ولم يرويه عنه -

[00:33:54](#)

بل يقول وجدت بل يقول وجدت وعمدة الناس اليوم هي الكتب والحمد لله يعني من جهات وجودها وانتشارها وبل من القديم لما

كثرت هذي كتب اشتهرت وانتشرت عن ائمة كتب الحديث اشتهارا عظيما متواترا في - [00:34:26](#)

بلاد المسلمين تجد الكتاب الصحيح البخاري تجد شرقا وغربا وجنوب وشمال نفس الصحيح تكن نسخة موجودة هنا هي نسخة

نسخة الموجودة هنا نفس الاخبار ونفس الاحاديث ونفس الاسانيد فلماذا ثم بعد ذلك لما تطور الامر وكثرت الكتب - [00:34:50](#)

اه فترى كتاب صحيح البخاري يطبع مثلا وكذلك سائر كتب السنن نفس يطبع طابعات كثيرة لا تجدها متطابقة تمام التطابق وهذه

نسخة في الشرق وهذه نسخة في الغربتين الاصلية ما تيسرت سبل - [00:35:12](#)

اه قراءة هذه الكتب ولهذا سلام لم يكن له رؤية لا يقول مثلا اروييه مثلا عن البخاري مثلا الرواية اليوم عن طريق هذه الكتب

الموجودة التي كثرت واشتهرت ولله الحمد - [00:35:29](#)

وتيسر الحصول عليها. قال والوجه ما وجده بخطه لا يروي بها بل يقول جده. وهذه ايضا موجودة في كلام اهل العلم قديما في

بعض الروايات التي لا يكون له بها رواية - [00:35:56](#)

هذا قد احيانا لبعض الطلاب مثلا يكون قدرا وعن شيخه بل قد يكون سمع منه الف الاخبار ويجد مثلا في بعض كتبه آآ احاديث هو

لم يسمعها منه ولم يجيزه الشيخ بها - [00:36:10](#)

فيجد ويعرف خط شيخه حين يروي قلوان وجدت بخط شيخي مثلا كما يقع في المسند الامام احمد رحمه الله عبد الله بن احمد

سمع المسلم يبي هناك روايات يقول فيها وجدت بخط ابي - [00:36:31](#)

وجدت في خط ابي فهذه رواها على هذه الصيغة لم بل ذكرها على ما وجدها. وجدت بخط ابي. فاذا بين ان هذا الاصطلاح معروف.

قديم وانه متفق عليه وانه يقول وجدت بخط شيخي بخط ابي ونحو ذلك - [00:36:51](#)

قال رحمه الله وانكار الشيخ غير قاذح في رواية الفرع الشيخ غير قاذح في رواية الفرع اذا روى التلميذ عن شيخه حديثا انكر

الشيخ قال انا لم اروي هذا او لا اذكر هنا ليختلف. تارة ينكره - [00:37:16](#)

لم اروه مثلا يجزم ويقطع بانه لم يحدثه به فاذا قال اذا انكر وقال انا لم اروييه هو قال غير قاذح لان يقول انا لا اذكره هذا لا اشكال في انه لا يؤثر - [00:37:48](#)

يجوز الريابي لا اشكال وتارة يقول انا لم اروييه انا لم اروي في الصحيح ايضا وكذلك السورة الثالثة لو انه كذبه بهذا وقالوا في فيما اذا كذبوه فانه لا يروي - [00:38:07](#)

من اهل من قال ان اليقين هو ثبوت لما دام الراوي ثقة يروي عن شيخه لا يؤثر سواء انكره بصيغة الجزم او غير ذلك الصواب انه له ان يروييه عنه - [00:38:33](#)

انه له ان يروييه عنه لان الطالب متثبت في هذا وهو ثقة والشيخ قد يحسب له نسيان غفلة يقع به بان يجزم جزما تاما انه لم يروييه وهذا هو الصواب هو الذي اعتمده البخاري في صحيحه رحمه الله - [00:38:52](#)

صحيح. السورة الاولى وهو ما اذا لم يذكره هذا ايضا وقع قديما في حديث قزلي بالشاهد واليمين فيما رواه عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن سهيل بن ابي صالح - [00:39:12](#)

عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قضى بالشاهد واليمين. رواه ربيعة عن سهيل عند ابي داود فكان نسي صهيب ماضي يا سهيل كان بعد ذلك - [00:39:27](#)

يقول حدثني ربيعة عني اني حدثته عن ابي فكان يروييه رأس شهيب حصل له علة حصله بعض التغير رحمه الله لكن كان مع ذلك يقول حدثني ربيعة امام رحمه الوثيقة وهذا يبين انه حين يجزم الثقة - [00:39:43](#)

لذلك ان الاصل ثبوت روايته كان يروييه الربيعه عن نفسه عن ابيه وهذا من غريب الرواية في الحديث لكن هذا هو الواجب هذا هو وكذلك على الصحيح لو انكره انكارا جازم ثبت في صحيح البخاري من رواية عمرو بن دينار عن ابي معبد - [00:40:05](#)

مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه اه قال كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير قال عمرو عمرو دينا ثم نسي معبد - [00:40:26](#)

وقال لم احدث بهذا هذا عمر ونسي معبد او وكان نسي بانه نسي وكان يحدث مع انه انكر ذلك وجزم قال له محدث لكن مع ذلك رواه عنه واثبته البخاري في صحيحه دل على - [00:40:41](#)

ان هذا هو الصواب في هذه المسألة. ثم هذا الذي يقتضيه المعنى. لانه اليقين وهو ثبوت عدالة من اثبت هذه الرواية هو المثبت وذاك منكر والمثبت معه زيادة علم والمنكر ينفي والنفي ليس بعلم - [00:41:02](#)

غاية الامر ان يقول كأنه يقول غاية الامر كأنها لا يقول لا اعلم وان كان ينكر لكنه يؤوي الامر الى عدم العلم والراوي عنه يقول انا اعلم ذلك اثبت ذلك - [00:41:28](#)

ولم يحصل عن تردد بل متيقن بذلك. فلهذا كان الصواب هو ثبوت روايته. وان جزم بانكاره بل لو كذبه بذلك ما دام ان الله مثبت وثقة والصواب هو قبول رواية قبول روايته - [00:41:43](#)

وقول بعضهم ذكر بعضهم حججا ضعيفة قال هذا فرع وهذا اصل ولا يقدم الفرع الاصل هذه حجج من جنس حجج اهل الكلام التي لا تروج في مثل هذا المقام هذه حجج ضعيفة - [00:42:02](#)

طالب فرع والشيخ اصل وكيف يقدم الفرع على اصله هذه حجج ضعيفة لا تمشي في مثل هذا الحجاج ولا تجري في مثل هذا الميدان لان اه هذا المقام يعود الى - [00:42:19](#)

الحكمة والمعنى الصحيح في هذا والذي تعقله القلوب والعقول والنفوس ولهذا كان الصواب هو الرواية وان جزم الشيخ بانكار ذلك قال رحمه الله والزيادة من الثقة مقبولة لفظية كانت او معنوية - [00:42:41](#)

اللفظية يعني كانت الافضل لا تؤثر في الحديث وهذا يقع في كثير من الاخبار. ان يزداد ان يزيدهم افعالهم لفظا قد لا تزيد مثلا يعني في نفس معناه بمعنى انه يسوقه اقدمهم بلفظ والاخر يسوقه بلفظ اخر. والمعنى واحد - [00:43:06](#)

لكن قد تكون الزيادة معنوية. تكون الزيادة معنوية. هل هي موضع الخلاف ان يزيد لفظا في الحديث زيد لفظا في الحديث وهذه الزيادة تكون زيادة معنوية معنوية لها اثر في تغيير حديث - [00:43:24](#)

مثل حديث وجعلت تربتها لنا طهورا جعل تربتها هذا تخصيص التربة. فهو وهذا مقام في بحث كثير لكن الكلام بانه تخسيس التربة هذه زيادة لفظية وزيادة معنوية. يعني تخصص التربة - [00:43:47](#)

هذا واقع الخلاف في هذه الزيادة خلاف كثير صعب ثبوته الصواب ثبوت الزيادة المعنوية وكذلك قوله عليه الصلاة وكذلك فيما يروى عنه عليه الصلاة والسلام في حديث علي رضي الله عنه يغسل ذكره ويتوضأ هذا في الصحيحين - [00:44:14](#)

يعصم ذكره ويتوضأ عند ابي داود يغسل ذكره وانذيه واميه محمد ابن سيرين لكن جاءت موصولة عند ابي عواء عن علي عن علي رضي الله عنه منقطع جاءت موصولة من طريق محمد سني عن عبيده بعمر السلمي عن علي رضي الله عنه ابي عوانة - [00:44:35](#)

صحيح يغسل ذكره وانثيه. زادت الانثيين وفي هذه الزيادة معنوية وهي وجوب غسل الانثيين مع الذكر لمن امجع لمن امزع فهذه زيادة معنوية وهكذا ايضا في قوله في حديث الفطرة زكاة الفطر جاءت مالك - [00:45:00](#)

على الذكر والانثى من المسلمين. من المسلمين. مع انها جاءت عن غير طريق مالك رحمه الله في صحيح مسلم. جاءت ايضا من طريق اخر وجاءت خارج الصحيح ايضا بمعنى انها جاءت هذه الزيادة. جاءت هذه الزيادة - [00:45:24](#)

هذه الاصل قبول زيادة. هناك زيادات لا تصح. وهذا المقام في الحقيقة مقام زيادة الثقة مقام في تفصيل كثير عند اهل العلم في تفصيل كثير وموضوع يحدث في كتب المصطلح المصطلح وحاصل - [00:45:43](#)

ما في هذا المقام تقريره ان الزيادة خمسة اقسام تنقسم الى خمسة اقسام كما حرره الجيلي نصب الراية في كتاب واظن على حديث وجعلت تربتها لنا طهور. على وجعلت تربتها لنا - [00:46:06](#)

طهورا جعل الزيادة خمسة اقسام وما ذكر من التقسيم هو مبسوط في كلام اهل العلم ومعلوم من كلامهم عند النظر في كلام ائمة حديث من حفاظ الكبار فان هذا التقسيم لا يخرج - [00:46:26](#)

عن كلامهم في النظر في الاخبار وتعليل الاخبار تارة يجب قبولها مطلقا يجب قبولها قطعا متى جاءت من المسلمين من المسلمين في الصحيحين جات عن غير مالك تقبل على سبيل الظن لا على سبيل القدر مثل قول وجعلت تربتها لنا طهور. اي تقبل هذي عليها بعضهم لكنها بالنظر يتبين انها زيادة مقبولة - [00:46:43](#)

لكن قد لا يقطع بها مثل لا يقطع مثل ما يقطع بزيادة على الذكر والانثى من زكاة الفطر. فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من تمر او شعير - [00:47:17](#)

على الصغير والكبير والذكر والانثى والحر والعبد من المسلمين. من المسلمين هذه الزيادة قوله في قطعا وقوله اجعله تروته هذا على سبيل الظن. وكذلك زياد فيما يظهر والله اعلم ويغسل ذكره وانثيه. يغسل ذكره وانثيه - [00:47:27](#)

وان كان رواية ظاهر رواية ابي عونا انها على شرط الشيخين يحتمل تكون يقطع به او تكون مما يكون قبولها على سبيل الظن الراجح وهذا يكفي في قبول الروايات المرتبة الثالثة - [00:47:53](#)

ان ترد على سبيل القطع احاديث كثيرة لكن لعل منها ام سلمة اذا قرأت بسم الله الرحمن الفاتحة اقرأوا بسم الله الرحمن الرحيم فان احدى اياتها حديث ضعيف لكن فان احدى اياتها - [00:48:13](#)

هذه مردودة قطعا مردودة قطعا والتأمل يتبين روايات كثيرة يكون اه قطعا ومنها لعله منها ايضا في سجود السهو في حديث الديدن حديث هريرة انه في السجود لما اراد ان يكبر - [00:48:41](#)

سجود السهو قال كبر ثم كبر مرتين للسجود هذه زيادة غلط هذه زيادة غلط من الراوي نعم القسم الرابع ان تكون مردودة على سبيل الظن. مردوده على سبيل الظن لا على سبيل القطع - [00:49:12](#)

يعني محتمل انها رواية اه يعني يحتمل القبول لكن الاكثر والارجح هو عدم صحتها. عدم صحة هذه الزيادة مثل زيادة بسم الله الرحمن الرحيم في التشهد حديثي جابر بسم الله الرحمن الرحيم. انها لا بأس بها لكن ليظهر انها - [00:49:47](#)



خطأ على سبيل الظن ويمكن بالنظر في الطرق ان يقطع بعدم صحتها المرتبة الخامسة ان ترد يحتمل ثبوتها يحصل تردد. هل هي ثابتة لان الطرق والروايات مختلفة ومحتمة محتملة في - [00:50:09](#)

هذه الزيادة جاءت من طرق يكتمل ثبوتها او محتمل عدم ثبوتها عند التردد في في هذه الحال قد يجزم بخطأ هذه الزيادة وقد يجزم لثبوتها ولهذا كان الصواب اطلاقه رحمه الله قول الزيادة مقبول في الاطلاق هذا نظر - [00:50:37](#)

بهذا الاطلاق ناظر صواب ان الزيادة تقبل حتى وتارة حتى من الثقة. ولو كان ثقة الجواد قد يكبو وان كان اماما وعشت ابا عبد الله يقول ابو سعيد القطان ابو سعيد الاور بن سفيان - [00:51:07](#)

الثوري عثمان بن سعيد لابي عبد الله سفيان ولو تعست ابا عبد الله قال كيف هو علم انه خطأ سفيان الثوري جبل الحفظ رحمه الله والفهم سلم لابي سعيد مع القطان مع انه في رتبة تلاميذه. لكن ادرك مباشرة قبل ان يخبره - [00:51:30](#)

ادرك رحمه الله انه قد اخطأ بالفعل لكن يتنبه حتى نبه يبين كيف ان الحديث وطرق الحديث والروايات قد امتزجت بلحومهم رضي الله عنهم امتياز عظيم فادرك ادراكا مباشرة بذلك وسلم - [00:51:56](#)

ذلك ابو سعيد القطان جازم لم يتردد لم يقل يحتمل لا جازم وقاطع كالشيء الذي يبصره كما يرى الشمس هذا مما امتن الله به على علماء الامة خص في الحديث وتعليل الحديث - [00:52:20](#)

يبصرون بنوري بنور الله سبحانه وتعالى آآ ولهذا يقول بعض الحفاظ والائمة ان للحديث وظلمة كظلمة الليل تنكره. يعني من الاحاديث المنكرة. والاحاديث التي لا تصح. سواء نكارة من جهات - [00:52:38](#)

عدم الصحة والخطأ او نكارة من جهات انها في حكم موضوع تنكره القلوب وتنكره النفوس ولهذا كان الصواب والتفصيل في زيادة الثقة لا يقال بالقبول ولا عدم القبول وان كان الاصل - [00:53:06](#)

كما يقول حافظ هو زيادة راويه مقبولة. ما لم تقع منافية اصح من هو اوثق ما لم تقع من هو اوثق لا تراوهم اي راوي للحسن الصحيح والحسن لكن هذي العبارة تحمل على الاصل ان هذا هو الاصل لكن مقام التفصيل - [00:53:25](#)

بالتفصيل يؤخذ من كلام الائمة. ولهذا ترى ائمة الحديث رحمة الله عليهم المعلمون له الحفاظ الكبار حين يسوقون اخبار يقولون تارة هذه الزيادة صحيحة هذي الزيادة من كرة هذه الزيادة غير محفوظة - [00:53:48](#)

وهكذا اه حين يطبقون الحديث ويسوقونه من طريقه فانهم لا يجزمون بحكم واحد لا يجزمون بحكم واحد بل ينظرون في الخبر ويتأملون ثم بعد ذلك يحكم الامام منهم بحكم معين على هذه الزيادة وهذا الحديث - [00:54:10](#)

والزيادة من الثقة مقبولة لفظية كانت او معنوية قال رحمه الله وحذف بعض الخبر جائز الا في الغاية والاستثناء. حظ بعض الخبر جائز يعني وهذا هو اللي سلكه البخاري رحمه الله في صحيحه قد يقطع الحديث الواحد في مواضع عدة اذا كان حديث جمل - [00:54:35](#)

الارتباط ببعضها او معنى انه آآ يمكن ان تؤخذ هذه الجملة وحدها تقول انت تقول انما اعمال بالنيات ولا تغسلوا الحديث ولا تكملوا لانها جملة مستقلة يقول تقول حين تسأل عن البعض تقول هو الطهور ماؤه - [00:54:59](#)

لان التطور معاه جملة من مبتدأ وخبر والجملة الثانية الجملة الثانية من مبتدأ وخبر يصح ان ان تستدل بهذه في مقام وهذه في مقام وهكذا حديث النبي عليه الصلاة والسلام الا ما كان غاية - [00:55:22](#)

معايها والاستثناء عدم ذكرها في تلبيس لو قال قائمها انها رسول الله عن بيع الثمار نهى عن بيع الثمار هذا كريم على النبي عليه ما نهى عن بيتنا نهى عن بيت ثمار - [00:55:42](#)

حتى تزهي حتى يبدو صلاحها حتى تحمار حتى تطعم قال قال ابن جابر قال حتى تحمر تصفار هذا من قول جابر رضي الله عنه جاءت الروايات بما بعد الغاية والغاية الى هذا الشيء - [00:56:06](#)

فلو اخذ اقتطع اول حديث فكان فيه تدليس وعكس وقت الحديث الرسول ما نهى عن نها عن بيعها حتى يبدو صلاحها. نعم باعتبار حتى يبدو صلاحها كذلك يعني ما جاء في - [00:56:29](#)

عنه عليه الصلاة والسلام مثلا لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولدي وولدي والناس اجمعين لا يؤمن احدكم حتى لابد منها  
لابد منها يجوز حذف الغاية ولا الاستثناء قال عليه الصلاة والسلام الا الاخر - [00:56:53](#)

ابن عباس حديث ابن عباس في قصة العباس الا فقال الرسول عليه السلام الا الاخر لان الاستثناء يكون استثناء مما سبق والذي قبله  
عموم واستثنى منه هذا الشيء. والغاية التخصيص - [00:57:25](#)

الغاية التخصيص والاستثناء ايضا نوع تخصيص بالاستثناء. تخصيص من العموم والغاية نوع صفة في هذا. ولهذا آ لا يجوز حذفها آ  
في الغاية والاستثناء ونحوهما ممن هو يكون من هذا الباب ما يكون - [00:57:49](#)

مثلا في حكم الغاية وفي حكم الاستثناء قال رحمه الله وتجوز رواية الحديث بالمعنى. رواية تحية للمعنى هذا هو قول جماهير  
العلماء ومنهم من شدد في هذا وقال لا تجوز رواية الحديث - [00:58:20](#)

معناه قول محمد ابن سيرين وجماعة من السلف هو كان كثير من الصحابة رضي الله عنهم لا يحددون عن النبي صلى الله عليه وسلم  
الا نادرا رضي الله عنه خشية ان يقولوا - [00:58:35](#)

غير ما قال عليه الصلاة والسلام لكن الصواب هو جواز الحديث معنا والذين كانوا يتوقعون من الصحابة رضي الله عنهم انهم رضي  
الله عنه كانوا يحدثون لا يحدثون انما قد يتوقعون كثرة الحديث - [00:58:48](#)

خشية ان يقع الناس كما يقال بالصعب والذلول فيكثر الحديث فيقع فيه من لا يحسن الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام هو  
لتعظيم امر السنة كانوا يصنعون ذلك رضي الله عنه مع ان - [00:59:11](#)

ايها الصحابة اول كانوا يروون الاخبار وكثرت عنهم الرواية في هذا الباب والحديث من كان عارفا لمعناه كما يقول حافظ وان يجوز  
لعالم بما يحيل المعنى عالم بما يحب فمن كان عالم بما يحيل المعنى فان يجوز له رؤية الحديث. يعني انه لو روى الحديث مثلا -  
[00:59:28](#)

واخل بمعناه مثلا او اه حصل خلافه انه يعلم يعلم ذلك لو مثلا وهو بالمعنى وحصل اخلال هذا يجوز له اذا كان عالما بما يحيل المعنى  
والذي لا يفرق بين المعاني لا يجوز له ذلك. لانه قد يذكر - [00:59:59](#)

قد يترك شيئا هو نوع قيد او تخصيص او نحو ذلك مما يدل على ذلك ما صح عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن انس رضي الله عنه  
كان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:18](#)

ثم لما فرغ غرورقت عيناه ثم قال او فوقه او دونه او مثله او شبهه او نحو ذلك مثله او فوقه او او شبه نحو ذلك يعني قلنا  
حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام - [01:00:36](#)

قريب ما حدث فليبين انه يجوز التحديث بالمعنى وكان انس ايضا كما روى ابن ماجة باسناد صحيح اذا حدث عن الرسول وسلم قال  
او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:01:02](#)

او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما يدل عليه ان الحديث آ يروى مثلا في الكتب الستة مثلا او في الصحيحين السنن  
يرويه البخاري يرويه مسلم فتجد الحديث عند البخاري عند مسلم وله سياق عند البخاري وله سياق عند مسلم المعنى واحد المعنى -  
[01:01:17](#)

واحد لكن اللفظ مختلف اللفظ مختلف والمعنى واحد لا يختلف ولهذا تجد العلماء يقولون مثلا اه رواه الشيخان والافضلي ومسلم  
رواه الشيخان مثلا واللفظ البخاري مثلا او اللفظ لابي داود - [01:01:38](#)

وربما احيانا يكون احد اللفظين فيه زيادة في المعنى يكون التقييد اهم. لكن اذا كان الحديث عند الشيخين مثلا واللفظ اللفظ مختلف  
والمعنى واحد الامر فيه يسير ومن يعزو الخبر له ان يقول رواه الشيخان. لكن - [01:01:57](#)

حين يكون الحديث فيه زيادة فيه وهذي زيادة زيادة في المعنى ولا يحسن ان تعزوه اليهما معا عند احدهما زيادة بل يبين ان  
الزيادة مثلا عند مسلم مثلا الزيادة عند - [01:02:20](#)

البخاري مثلا او كانت زيادة عند ابي داود مثل ما تقدم الحديث السابق في حديث علي رضي الله عنه ان النبي عليه قال لما قال

يغسل ذكره ويتوضأ ويتوضأ الصحيحين ويمكن لم تكن باللفظ هذا لكنها بهذا المعنى بغسل الذكر والامر بالوضوء - [01:02:39](#)

جاء في اللفظ اغسل ذكرك. اغسل ذكرك وجاي ارصد تقدم عند أبي داوود ذكره لا يحسن ان ان يقول الانسان مثلاً يقصد ذكره وانثيه ويتوضأ روى الشيخان هذا لا يجوز لاحد - [01:03:07](#)

ولا في المعنى لا يجوز لان هذا اللفظ ليس عند البخاري وليس عند مسلم. ذكر الانثيين هذا عند ابي داود وهو عند ابي عوانة متصل انت تقول مثلاً واللفظ لابي داوود او تقول زاد ابو داوود وهذا اكمل - [01:03:24](#)

جاد ابو داوود يعني فيه بيان غسل الاذنين مع غسل الذكر عند الامداء وهكذا في اخبار اه يكون فيها زيادات عن النبي عنه عليه الصلاة والسلام اه عن النبي عليه الصلاة والسلام في بعض - [01:03:42](#)

روايات دون بعض فلا بد من البيان وهذا امر يعتني به علماء الحديث امر الزيادات امر مهم زيالات الاخبار وكان ابو بكر عبد الله محمد بن زياد النيسابوري امام كبير - [01:03:59](#)

من علماء القرن الرابع توفي سنة دار قطني رحمه الله من اعلم الناس بالزيادات اعلم الناس بالزيادات ابو بكر بن زياد النيسابوري رحمه الله وتبين معرفة طالب العلم بالخبر قد يروي بعضهم اخبار لا يميز - [01:04:20](#)

اين رواية الصحيحين ورأيت غيرهما بل قد يقع بعضهم لشدة جهله لا يميز بين الاخبار الموضوعة والاخبار الصحيحة هذا واقع ربما يكون بعض منتسب للعلم وخاصة ممن لا معرفة لهم بالاخبار - [01:04:49](#)

حظهم اه في الاخبار ضعيف وقليل البضاعة ومزج البضاعة يذكر في هذا قوله مناسبة ما وقع بين عبد الله ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية الحراني اخو شيخ الاسلام - [01:05:10](#)

الله اكبر مني اخو شيخ الاسلام احمد رحمه الله وهو عالم كبير ايضا ولما اه كان الامام شيخ الاسلام لعل في سجل القلعة كان معه عبدالله يخدمه رحمه الله فادخل عليه احد لعله - [01:05:40](#)

العلماء من في ذلك الزمان امام المالكية وغيرهم ممن يخالفه في باب آ الاعتقاد وحصل نقاش معه في الواسطية وغيرها آ من المسائل جعل يناقش لكن عواره في الحقيقة كانت وبالا عليه مثل هذه - [01:06:03](#)

المناقشات وهذه المناظرات قال له عبد الله يقول عبد الله ابن اخو شيخ الاسلام يقول له انت لو اخذتوا واوراقا ووضعت احاديث جمعتها من الصحيحين واخذت جملة من اخبار الموضوعات لابن الجوزي - [01:06:28](#)

ومن شعري عنتره وضعتها في اوراق وقرأتها لم تميز ما في الصحيحين من شعر عنتره من الموضوعات. انت لا تميز كيف كيف تناقش هذه المسائل الكبار اذا تعلم لا شك ان بعضهم قد يعني كما يقال يضحك الثكلى وهي في همها وما هي فيه - [01:06:54](#)

من شدة وبلاء ومع ذلك قد يضحك الثكلى عليه لجهله وهذا من رحمة الله ومن نصر هذا الدين ان يأتي هؤلاء بمثل هذه الطوام وهذا الاخبار المنكرة التي تفضح وتبين عوارهم - [01:07:18](#)

امر الزيادات امر مهم ومعرفة الزيادات في باب الاخبار وكما تقدم في مسألة الرواية بالمعنى الزيادة قد تكون هذه الزيادة لها اثر يحذف منه او يزيد منه ما يكون في تحريف في الحقيقة للحديث. لكن هناك بعض الاخبار - [01:07:44](#)

اه قد يكون فيها اختلاف في بعض لا يؤثر اولى علاقة لها بنفس الحكم هذه لا تؤثر. مثل مثلاً حديث جابر رضي الله عنه لما اشترى النبي عليه الصلاة والسلام - [01:08:11](#)

منه جملة اشترى في في غزو معروف في الصحيحين وله روايات. واشترط جابر رضي الله عنه حملانه النبي اشترى اشتراه منه وكان قد اعيا عليه فضربه النبي عليه الصلاة والسلام فجعل يسبق الجيش حتى يرد حتى - [01:08:26](#)

يمسكه ويرده رضي الله عنه خشية ان ان يسبق ويتقدم على النبي عليه الصلاة والسلام. القصة المقصود ان النبي فيه اختلاف في الرواية كم اشتراه باربعين درهم او باوقية او نحو ذلك. او باكثر او باقل. روايتك هذه لا تؤثر - [01:08:47](#)

لا تؤثر في نفس الحديث في العدد اه اشار الى هذا البخاري رحمه الله. وهذا يقع في احاديث كثيرة. يقع في احاديث كثيرة هناك الفاظ هناك الفاظ قد تختلف ويختلف حكمها عند بعض العلماء وعند بعض العلماء - [01:09:06](#)

يبين ان الحكم واحد. في الحديث سعد الساعدي رضي الله عنه المرأة الذي جات اه وقالت يا رسول الله عرض نفسه عن النبي عليه الصلاة والسلام حديث وفيه آآ ان النبي قالت ان لم يكن من - [01:09:27](#)

فزوجني فالنبي عليه الصلاة والسلام او قال بعض او نعم قال بعض الصحابة ان لم يكن من لك به حاجة فزوجنيها يا رسول الله الحديث فيه ان النبي عليه السلام في نفس الحديث جاء روايته زوجتك - [01:09:47](#)

ملكناها مكناكها انكحتكها جاء نحو خمسة انفاق او ستة الفاظ هذه الفاظ قد لا تجري على اصول بعض اهل العلم ممن لا يرى ان صحة العبد الا بالنكاح والتزويج بهذين اللفظين. حتى لو قال جوزت - [01:10:04](#)

قدم الجيم على الزاي ما صح كما هو المذهب يعني قد لا تجري هذه الفاظ في ميدانهم لكن الصحيح هل يبين عمق فهم السلف الصحابة رضي الله عنهم بهذه الفاظ وان - [01:10:29](#)

انه لا يشترط لفظ معين وانه باي لفظ دل على مقصود العقد فانه يحصل به النكاح هذا لكن يأتي في مسألة البحث ما هي ارجح الفاظ في هذا ما هي ارجح الفاظ في هذا - [01:10:48](#)

وهي لان الحديث واقعة واحدة وحادثة واحدة. فالنبي ما قال له مرة ملكناك ومرة امكنك ومرة ان كعدتكها حجك وهكذا بل هو قال له مرة واحدة عليه الصلاة والسلام كما هو ظاهر الخبر؟ قال رحمه الله - [01:11:04](#)

ويقبل مرسل الصحابي وهذا هو الصواب وهو قول عامة اهل العلم ان مرسل الصحابي مقبول الا ما يروى عنه او عزي الى ابي اسحاق ان مرسل الصحابي لا يقبل والصواب قبول مرسل. الصحابي - [01:11:24](#)

وهذا في الغالب يقع في مراسيم صغار الصحابة مثل ابن عباس وابن الزبير وغيره من الصحابة من صغار الصحابة رضي الله عنهم ممن لهم سماع من النبي عليه الصلاة والسلام وعائشة رضي الله عنها ايضا - [01:11:44](#)

لها مراسي رضي الله عنها وان كانت آآ اكبر منهم سنا على وفاة النبي عليه الصلاة والسلام لها ثمانية عشر لكن هناك اخبار ايضا من كبار الصحابة من تقدم صحبتهم في احاديث رويها مرسل عن بعض الصحابة. ومرسل - [01:12:02](#)

مقبول بلا خلاف الا خلاف شاذ لان الصحابي لا يروي عن التابعي اخبار النبي عليه الصلاة والسلام يرون انما يروون عن الصحابة. خصوصا صغار الصحابة يرغون عن كبار الصحابة. كمواقع من ابن عباس رضي الله عنهما - [01:12:22](#)

ابن الزبير هذا هو واقعهم رضي الله عنه قد يرون على سبيل الدور عن بعض التابعين اه خصوصا من كبارهم وخصوصا من يروي بعض الاخبار مثلا في كعب الاحبار. قد يروون عنهم اخبار لا علاقة لها - [01:12:45](#)

في الحديث انه وقائع وحوادث هذا واقع على سبيل الدور وعلى سبيل القلة لكن روايتهم في الاخبار عن النبي عليه الصلاة واذا ولهذا حين يسأل يقول سمعت من فلان مثلا او حدثني فلان يقول ابن عباس حدادين اسامة ابن زيد ابن ربا في النسي وهكذا -

[01:13:03](#)

فلهذا كان الصعوب ان قبول مرسل الصحابي حجة عند عامة اهل العلم قال رحمه الله ثم بعد ذلك انتقل الى بحث اخر قال والحكم الشرعي الحكم الشرعي مقتضى خطاب الشرع المتعلق بافعال المكلفين. بالاقتضاء او التخيير او الوضع - [01:13:24](#)

هذا هو الحكم الشرعي. والحكم الشرعي هو المصنف رحمه الله. قدم احكام تعلقها بالكتاب اه يعني ما يشترك ما يشترك في الكتاب والسنة ثم اه ما يشتركان فيه ثم يختص بالكتاب ثم يختص بسنة ثم انتقل الى الحكم الشرعي - [01:13:52](#)

واهل الاصول في الغالب يقدمون الحكم الشرعي يقدمه في اول الاصول لانه هو المرتبط بعلم الاصول قالوا الحكم الشرعي مقتضى خطاب الشرع المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء او التخيير او الوضع - [01:14:11](#)

هذا هو الحكم الشرعي ما يقتضيه خطاب الشرع المتعلق بافعال المكلفين لان المقصود هو افعال المكلفين. بالاقتضاء هو الطلب نوعان. اقتضاء طلب واقتضاء فعل واقتضاء الطلب اما ان يكون على سبيل الايجاب - [01:14:31](#)

ما هو الواجب او على سبيل الندب هو المستحب او على سبيل او اقتضاء النهي على سبيل جزم فهو الحرام او على سبيل اولى على سبيل الجزم فهو المكروه آآ - [01:14:52](#)

هذا هو اقتضاء خطاب الشرع فالحكم الحكم واجب ومندوب وما قبيحة والكراهة مع ما حرم والحكم واجب ومندوب وما والمكروه مع ما حرم كما يقول العمري في نبض في نظمه في - [01:15:10](#)

الاصول الحكم واجب ومندوب وما والمكروه معنى حرم مع الصحيح والفاقد مطلقا ايضا هذا هو القسم الرابع والخامس على تقسيم الجويني. وانه جعل الصحة والفساد تابعة للحكم الشرعي والجمهور يقولون - [01:15:43](#)

الصحة والفساد من احكام الخطاب الوضعي. فقله بالاقتضاء هذا يتعلق الحكم الشرعي ولانه هو المتعلق بكتاب مكلف او التخيير هذا المباح هذه خمسة اقسام وهي اقسام الحكم الشرعي الواجب والمندوب والمباح والحرام والمكروه - [01:16:13](#)

هذه خمسة اقسام. او الوضع وهذا سيأتي الاشارة اليه في كلامه في مسألة الوضع سيأتي ان وكتاب الوضع مستفيد بواسطة نصف الشارع علما معرفا لحكمه فالوضع ليس خطاب تكليف انما - [01:16:41](#)

هي اسباب او شروط او موانع نحو ذلك مما وضعه الشارع وجعله علما معرفا على الحكم الشرعي. لا انه ونفس الحكم الشرعي الاحكام نوعان احكام شرعية واحكام وضعية. والمكلف مخاطب بالاحكام الشرعية التي هي الاحكام الخمسة - [01:17:09](#)

ثم الخطاب ان اقتضى الفعل جزما فايجاب هذا هو الواجب ثم الخطاب ان اقتضى الفعل جزما يعني كان طلب الفعل جزما فايجاب فايجاب. سيأتي تعريفه هذا الايجاب وسيأتي تعريف الواجب - [01:17:36](#)

وهو ايجاب الحكم وايجابه فيها مع ذلك انه يجب تحصيله. لانه اقتضى الفعل جزما بلا تردد واقيموا الصلاة واتوا الزكاة يا ايها الذين اذا نودي الصادم جوعا فاسعوا الى ذكر الله - [01:18:02](#)

يا ايها اتقوا الله حق تقاته هذا من الامر العام الذي يدخل فيه الواجب ويدخل فيه المستحب لان احيانا قد يكون الامر يدخل فيه الواجب ويدخل مستعجل يقول الواجب وتارة ان يكونوا للمستحب - [01:18:23](#)

يا ايها كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم ولله على الناس حج البيت كل هذه اوامر تقتضي ايجاب. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها - [01:18:36](#)

هذه اوامر تقتضي ايجاب هذه الافعال قال والا فندب والا فندب هذا الندم يعني وهو طلب الفعل من غير جزم من غير جزم وعلى هذا الندب هو ما فعله لا على شيء وهو ما مدح فاعله ولم يذم تاركه - [01:18:55](#)

بعضهم قال ان الاقرب الحوثيين يقال ما مدح فاعله ولم يذم تاركه وبعضهم قال ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه. هذا التعريف المشهور ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه. لكن استدرك - [01:19:27](#)

على هذا قيل ان هذا اه تعريف له بالحكم. لا تعريف له بالحد. لان هذا هو حكمه الحكم الذي يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه لكن حده ما مدح فاعله ولم يذم تاركه ولم يذم - [01:19:45](#)

تاركه كما في الواجب يأتي ان شاء الله ما مدح فاعله وذم تاركه ما مدح فاعله وذم تاركه قال والا فندم للندب هو في الاصل الدعاء. الاصل الدعاء للشيء والحث عليه. كما قال قريط ابن انيف العنبري لا يسألون اخاهم حين يندبهم على ما قال في النائبات برهانا - [01:20:05](#)

قال قبل ذلك لو كنت من نازل لم تستبح ابلي بنو من ذهل ابن شيبانا وكان اه قد اغار عليه آآ وسرقوا منه ثلاثين بعيرا وطلب من قومه انا فلم يجيبوه. طلب منهم ان - [01:20:40](#)

يستنقذ ابله فذهب الى بني مازن وهم بنو عمه. هم بنو عمه فقاموا معه واستنقذوا ابله وزيادة فاستنقذوا مائة بعير بدل ثلاثين بعيرا. فمدحهم وقال ولكن لكن قومي وان كانوا ذوي عدد - [01:21:10](#)

ليسوا من الشر في شيء وانها ان يعني هو دم في معرض المدح في معرض هو ذنب وليس وذكر ابياتا في هذا. فالشاهد ان قال لا يسألون اخاهم حين يذبح حين - [01:21:41](#)

اه يطلبهم حين يسألهم ويدعوهم على ما قال في النائبات في الشدائد برهانا بل يقومون معه. وهذا هو الشاهد الندب والدعاء وكان والعلماء استخدموا المندوب وهذا اتى في الحقيقة من قولهم مثلا المستحب - [01:22:02](#)



او المرغب فيها والرغيبه مثلا او النافله او التطوع نحو ذلك يعني مما يعطي شيئا خاصا من قالوا المندوب وعلى هذا يغني قولهم المندوب عن جميع الاصطلاحات التي ذكروها. لان ذكر بعضهم الرغيبه والنافله - [01:22:26](#) والتطوع نحو ذلك واختلفوا في هذه الاصطلاحات هل بينها فروق او ليس بينها آآ قالوا ان المندوب هو اتمها لان المندوب يشمل هذه كلها. يشملها كلها من يدخل فيه جميع هذه الاشياء - [01:22:52](#)

وكل مندوب غيبه وتطوع ونافله ونحو ذلك فهما طلبا الشارع في العلا من غير جزم كما قال رحمه الله او الترك جزما او الترك جزما يعني هذا اقتضاء بطلب الترك - [01:23:18](#)

الحرام اذا كان اقتضاء اي طلب بترك الفعل فحرام فيجب اجتنابه وهو في تعريفي يعني الى في تعريفه على وحده ما عوقب ما عوقب فاعله ما عوق فاعله وقيل ما ذم فاعله ولو قولا وعملا قلب ما ذم شرعا - [01:23:44](#)

فاعله ولو قولا وعمل قلب هذا للتعريف ذكره البيضاوي نقلوها عن البيضاوي وبالجمله المقصود من الحد هو التقرير لان غالب الحدود عليها ايرادات كثيرة لا يكاد يسلم حد من الحدود. ومعلوم كلامه الاصول - [01:24:28](#)

ايراد ورد وقتل ونقظ والمقصود هو ان يكون الحد مقرب اما ان يأتي حد تماما فلا يكاد يسلم حد ابدا. لان هذه الحدود من كلمات الناس كلمات البشر الناس ينقض يعني بعضهم ينقض هذا وبعضهم ينقض هذا لا يكاد - [01:24:47](#)

يعني يتفق الناس على حد معين ولهذا المقصود من الحدود هو تقريب المعنى ومما اصطلح عليه وفي هذا كما تقدم مثلا في الواجب ما اثيب عوقب تاركه هذا التعريف وان كان تعريفا بالحكم لكنه اقرب وامس - [01:25:11](#)

الى الالتزام بالفعل يعني حين مثلا يخاطب لسان عامة الناس. فيقول الحرام ما دم شرعا او او مثل واجب ما دم تارك شرعا تاركه شرعا مثلا اه في مسألة الواجب - [01:25:42](#)

ثم تارك شرعا قصدا مطلقا هذا يحتاج الى تحليل ونظر واحترازات ونحو ذلك. لكن اذا قيل ما اثيب فاعله وعوقب تاركه كل يفهم هذا اذا فعلت هذا فانك تثاب وان تركته فانك تعاقب - [01:26:07](#)

انت حين تذكر له هذه الالفاظ يدرك هذا المعنى يعرف وتذكره بالله وبالدار الاخرة والجنة والنار وانك ان اجبت فان فانك تجازي بالثواب العظيم. وان تركت فانك عرضة للعقاب والمقصود من - [01:26:29](#)

العلم هو العمل المقصود من العلم هو العمل فاذا كانت هذه الحدود سبب عن عمل كانت من الامر المطلوب لكن هم لهم عناية في هذا حتى يحترزوا من بعض ولهذا قال - [01:26:55](#)

اه كما تقدم في كلام ما دم اشتاركوا شرعا قصدا مطلقا في الواجب. ما دم شرعا تاركه قصدا ما دم قالوا ما دم لانه قد لا يعاقب ما دم تاركه - [01:27:11](#)

يعني ما يقال يعاقب لانه قد لا يعاقب اذا قلت ما دم لا يلزم منها يعني العقاب لا يلزم منه العقاب مع ان هذا الايراد فيه نظر لان قول ما عوقبت عليكم - [01:27:33](#)

واذا قيل وعظمت عليكم لا محذور في ذلك. لانه اذا نعلم يقينا انه يدخل اناس من اهل التوحيد النار. يعاقبون بذنوبهم. وهذا يكفي في حصول او كما يقال الماء صدقة يعني انه صدق على بعض الناس - [01:27:52](#)

صدق على بعض من الذنوب انه عوقب. وهذا يكفي. وليس المعنى انه يعاقب كل من ترك الواجب عنه قبل ان يدخل النار فلماذا ما دام انه كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام بذلك وان بعضهم يدخلون النار - [01:28:08](#)

هذا حصل بذلك مصداق هذا التعريف في قولهما عوقب تاركوه وليس المعنى ان يعاقب كل تارك سبحانه وتعالى له يعفو سبحانه وتعالى وتحت المشيئة لكن هم قالوا ذلك لاجل احتراز من هذا ما دم شرعا تاركه قصدا - [01:28:31](#)

رصدا يعني قصدا قالوا يخرج الواجب الموسع الذي دخل علي وقت الصلاة وترك وقت الصلاة في اول وقت وما تركها انما تركها في هذا الوقت مع نية يفعلها في وسط الوقت - [01:28:54](#)

او ان يفعلها في اخر وقت ما تركها تركا في جميع الوقت انما في اول وقت او في وسطه ونحو ذلك. مطلقا ليخرجوا الواجب المخيم

وادي مخيم فمن وجبت عليه الكفارة - [01:29:17](#)

كفارة عام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة او ترك قطعة عشرة مساكين على نية الكسوة او ترك الاطعام والكسوة عن التحرير رقبة - [01:29:38](#)

ما ترك تركا مطلقا ترك تركا مقيدا ترك الاطعام او ترك الكسوة او ترك عتق الرقيم سوف يفعل واحد من هذه الثلاثة نعم قال جزمة في الحرام والا فكراها وانا ذكرت الواجب لانه - [01:30:00](#)

نعم اذا ذكر الايجاب قبل ذلك. قال والا فكراها والكراهة ما مدح تاركه ولم يذم فاعله او ما اقتضى الترك لا على سبيل الجزم ما طلب الشارع تركه لا على سبيل الجزم - [01:30:26](#)

فهو مدح تاركه ولم يذم فاعله او يقال ما اذيب تاركه ولم يعاقب فاعله على تعبير مشهور ما اتيب تاركه لان ترك امرا مكروها لله سبحانه وتعالى ولم يعاقب فاعله لانه ليس حراما - [01:30:49](#)

ومثل هذه الاشياء احيان ترجع الى مسألة النية في مسألة الترك الترك له اثر في مسألة النية مسألة النية ومن ترك شيئا آآ من المحرمات مستحظرا - [01:31:17](#)

تركعوا لله سبحانه وتعالى فانه يؤجر على الترك ولهذا قال الله عز وجل في الحديث القدسي ان انما تركها من جرايا اي من اجل تركها من اجل فهذا يتعلق بالترك وهل يؤجر الانسان على الترك او لا يؤجر - [01:31:44](#)

يؤجر حين يترك الشيء قصدا الى ذلك اما من كان معرضا عنه اعراضا تاما الاعمال بالنيات انما تكون حينما يستشعر قلبه وخصوصا حين تدعو نفسه الى الحرام ويستحضر عظمة الله سبحانه وتعالى. فاشعر قلبه بذلك - [01:32:02](#)

هذه تقوى والتقوى يؤجر عليها اجر عظيم. والتخيير لإباحة او التخيير في اباحة كما تقدم. فهي حكم شرعي. لان القول فيها حكم شرعي. اشارة الى الخلاف بالاباحة قال في مختصر التحرير في الاباحة هو ما خلا عن مدح او ذم. ما خلا عن مدح - [01:32:25](#)

الاباحة ما خلا من مدح او ذم لم يدم فاعله ولا تعرفه مثل ما يكون في حياة الانسان اليوم في لبسه لثيابه في لبسه لحذائه في خروجه في دخوله في اكله في شربه - [01:32:49](#)

في ركوبه لدابة في ركوبه لسيارته في ذهابه الى سوقه الى عمله آآ ما يعمل في يومه من اعمال هذي كلها مباحات كلها مباحات لانها لم يدخلها بالذات امر يتعلق باجابه وفعل. فان - [01:33:17](#)

مثلا ان يذهب الى هذا المكان او الى هذا المكان من امور مباحة ان شاء ان يفعل هذا الشيء يلبس هذا الثوب يلبس هذا الثوب يأكل هذا الطعام يأكل هذا - [01:33:37](#)

الطعام يركب هذه السيارة هذه الدابة ونحو ذلك يجلس على هذا البساط او على هذا البساط يلتحف بهذا الفراش او بهذا الفراش كلها ما دامت كلها في دائرة الاباحة لم يقع في امر محرم ولا في امر مكروه من هذه الاشياء الامور فانه يخرج عن دائرة الاباحة -

[01:33:47](#)

اذا كان هذا الشيء يعني غير مباح مكروهة ومحرة هذا شي لكن اذا كانت كلها في دائرة الاباحة. المباح في ذاته هو خلعا مدح ذنب. لكن قد يعتريه ما يجعله - [01:34:07](#)

مطلوبا لا بالذات لكن بالتبع او بالوسيلة والقصد مثل لبس الثوب. لبس الحذاء. اكل الطعام نحو ذلك هذه امور مباحة لكن قد تكون مطلوبة يؤجر عليها العبد بحسب نيتي. ولهذا قد يكون الانسان - [01:34:28](#)

في جميع اعماله مأجورا مثابا بنيتة الانسان يلبس ثوبه مثلا لكن حين يلبسه بنية ان الله سبحانه وتعالى كساه يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا ولباس التقوى. ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يتذكرون - [01:34:56](#)

آآ كل من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده الطيبة خالصة يوم القيامة الحياة الدنيا خالصة لهم يوم القيامة. هذا مدح لهم بهذا ولا يمدحون الا على امر آآ مما - [01:35:17](#)

احبوا الشارع وهذا يكون بان يستحضر هذه النعمة وهذه المنة من الله سبحانه وتعالى حيث كساه واطعمه وسقاه يا عبادي كلکم

جائع كلكم عاري الى الحديث الا من اطعمته الا من كسوت فحين يستحضر العبد هذه النعمة العظيمة - [01:35:36](#) يقوده ذلك الى شكره سبحانه وتعالى على نعم عظيمة. هذا يكون من اعظم العمل من اعظم البر اذا لذلك حين يتناول الطعام اصل تناول الطعام ولكن من الامور مباحة وفعله المستقر في الجبلة - [01:35:57](#)

الاكل والشرب فليس ملة وفعله المركوز في الجبلة الاكل والشرب فليس ملة يعني في ذاته لكن الاكل باليمين هذا ملة الواجب الاكل مما يليه اكل من ماء يليه مثلاً الاستعانة بالطعام على طاعة الله الاستعانة بالطعام على طاعة الله - [01:36:19](#)

وهكذا سائل ما يفعله من الواحات لبس الحذاء النبي عليه الصلاة والسلام اخبر يعني عن ان لا يزال الرجل حافيا من تعل لا يزال حافيا يعني مدة دوامه حافيا مدمع مصدريه ظرفية - [01:36:45](#)

اي مدة دوامه فاذا كان منتعل فانه كالراكب يعني كان راكب الذي ليس على الارض لانه هناك شيء يقيه من الارض. يقيه من الشوك يقيه من التراب والحصى ونحو ذلك هذه نعمة عظيمة. اذا استحضر هذه النعمة العظيمة ثم استحضر مع - [01:37:13](#)

تطبيق السنة اذا لبس حذاء يبدأ باليمين واذا نزع يبدأ بالشمال كما ذكرت في الصحيحين اذا انتهى احدكم فليبدأ باليمين واذا انتهى واذا نزع فليبدأ بالشمال تكن يمنى اولهما تتعل واخرهما تنزل - [01:37:39](#)

وكذلك اذا توضأتهم ولبستم فابدأوا بيمينكم فابدأوا بيمينهم هذه رواية جيدة وان جاءت بعدة روايات آآ يعني انه كان اذا قميصاً بدأ بيمينه كما عند الترمذي وجه بعضهم حين يبتدأ باليمين في لباسه يدخل يده اليمنى - [01:37:53](#)

ثم اليسرى السراويل يدخل الشق الايمن ثم اليسرى كان النبي عليه الصلاة يعجبه التيمم في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله.

وقال الايمنون الايمنون الايمنون قال انس فهي سنة فهي - [01:38:16](#)

سنة فهي سنة وهذا الايمنون في كل شيء ومن ذلك في المجالس والشرب ونحو ذلك فمن استحضر هذه الافعال كان على خير عميم بل الصحابة فهموا ذلك كان انس رضي الله عنه لما رأى ان النبي عليه الصلاة يتتبع الدباب في الصفحة - [01:38:31](#)

وكان انس بعد ذلك يحب دب القرع يقول ولم يصنع لي طعام الا امرت ان يجعل فيه الدب يجعل فيه الدبان فاحبه لحب النبي صلى الله عليه وسلم. مع انه امر يعود الى الجبلة والطبيعة - [01:38:53](#)

ومع ذلك انس رضي الله عنه شدة محبته للنبي عليه الصلاة والسلام كان يأمر بالدبان يجعل في طعامه كذلك ميمونة رضي الله عنها في الصحيحين حديث ابن عباس في قصة الظب الذي اهدته ام حفيد رضي الله عنها الحديث وفيه ان ميمونة رضي الله -

[01:39:08](#)

قالت اخبروا النبي عليه الصلاة والسلام لانه جيب بربر مشوي ضب مشوي قد يتغير هيئته وشاكله فلا يتبين ان ظبه وليس بربر الحديث وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام كف يده لما قبل انضم - [01:39:26](#)

قالت ميمونة فلا اكل ما لا يأكل النبي عليه. هي لم تحرمه لكن لما ان النبي لم يأكله هي تركته من شدة محبتهم. للنبي عليه السلام قالت لا هي تأكل - [01:39:40](#)

لكن قالت لا اكل ما لا يأكل النبي عليه الصلاة والسلام فامر مباح له شأن في الشريعة فهو في نفسه ليس مطلوب الفعل ولا مطلوب الترك بالقصد والذات انما بالتبع - [01:39:50](#)

ولذا تكون حياة مسلم على ذلك كلها طاعة وعبادة خروجه ودخوله مع ان الادلة جاءت في ادعية الخروج والدخول لكن في القصد في الخروج حين يخرج بيته نفس مثلاً خروج وبدأ باليمين حين يخرج البيت - [01:40:09](#)

نبدأ باليمين حين يدخل البيت والذكر عند الدخول والذكر عند الخروج نفس الخروج اذا نوى العبد الخير يؤجر على ذلك يؤجر على ذلك بل يكون تحت راية ملك وتكون الراية فوقه حتى يرجع. كما روى الامام احمد رحمه الله - [01:40:33](#)

من ما من عبد الا وبه رايتان. راية بيد ملك وراية بيد شيطان فان خرج لما يرضي الله لم يزل تحت راية الملك حتى يرجع. وان خرج الامامين ما يخطئ لم يزل تحت راية الشيطان حتى يرجع - [01:40:51](#)

حتى يرجع. وجاء في معنى اخبار هذا الحي وين كان في زمان دليل لكن المعنى صحيح من جهة ان الاعمال بالنيات وهذا يشمل

جميع الاعمال حتى خروجه ودخوله لان الصحيح انه ليس التقدير الصحة - 01:41:07

تقديم في هذا الحديث انما وجود العمل. حصول العمل يشمل الاعمال ليدخلها الصحة. كالصلاة والصوم والحج والاعمال التي لا يدخلها الصحة كسائر اعمال عبد يدخل في جميع لان الاصل عموم التقدير. العموم واللام هنا اللام للعموم وليس معهود. هناك يرجع اليه - 01:41:24

انما الاعمال بالنيات يشمل جميع اعمال العبد كل عمل يعمل به العبد فهو بنيته الاعمال الواجبة والمستحبة والمباحة كلها انما الاعمال بالنيات. فشأن مباح شأن عظيم ولهذا العبد تكون اعماله كلها لله بالنية الحسنة - 01:41:44

بالنية السيئة حتى في جلوسك اهلك في جلوسك مع اخوانك حين ينوي الخير. قال الامام احمد لما سئل احمد رحمه الله عن ذلك يعني قال تكون له نية يكون له نية - 01:42:05

يعني انه يستحضر النية. لما ذكر عن اخلاص النية في طلب العلم قال تكون له نية معنى انه ينوي نية الخير. من نوى نية الخير كان في عمله ذهابا وايابا - 01:42:25

قياما وعودا نوما ويقظة بالله وبالله وينام على ذكر الله ويستيقظ على ذكر الله ويخرج من بيته بسم الله ويدخل الى بيته بسم الله ويدخل المسجد ذاكرا ويخرج المسجد ذاكرا - 01:42:39

فامر به كله بالله سبحانه وتعالى فلا حول ولا قوة الا بالله. ولا ملجأ ولا منجى من الله الا اليه. قال رحمه الله نعم والواجب كما ما ذم تاركه قصدا شرعا وهذا تقدم الاشارة اليه عند قوله جزما فايجاب - 01:42:56

وهو مرادف للفرض الترادف هو اختلاف اللفظ واتفاق المعنى. وهذا مما كما تقدم وقع فيه الخلاف في وجوده. لكن هو على المشهور وعند الجمهور ان الواجب مرادف للفرض وان الفرض والواجب واحد - 01:43:16

لكن من حيث اللغة اللغة الواجب آ قد يكون واجبا على سبيل القطع وقد يكون واجب دون ذلك لان الفرض من فرض الشيء وهو الحج والتأثير. الفرض هو الحج والتأثير - 01:43:37

مثلا حين يقع شيء اه على الارض كيف يؤثر فيها يكون نوعا من الوجوب القوي. قال سبحانه فاذا وجبت جنوبها هاي سقطت سقطت والوجوب هو السقوط. سقوط فالواجب وجب على الانسان عليه فلا محيد عنه لانه واجب عليه - 01:44:05

يقال فرض الثوب المسمار. اي قطعه اي قطعه فهو على الصحيح مرادف له. ولا شك ان بعض الواجبات اخذ من بعض بعضهم يكون وجوه مقطوع به. بعضه يكون وجوبه ليس مقطوعا بهم - 01:44:40

بعضهم جعل المقطوع به فرض والذي ليس مقطوعا به واجب. لكن على المشهور وانه لا فرق بينهما. فرض رسول الله صدقة الفطر ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة - 01:45:01

الفطر وكذلك ايضا جاء في حديث كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد قبل ان يفرض علينا كل هذا بمعنى واحد معنى واحد انما هناك خلافة لبعضهم في التفريق بين الفرض الواجب - 01:45:14

ولعلمهم قالوا الفرض هو ما اجمع عليهم والواجب ما لا يجمع عليه كما وقع الخلاف في اصطلاحات اخرى مثل رد عليك الصحة بذلك البطلان والفساد. قال والاداء ما فعل في وقته - 01:45:42

والقضاء بعده والاعادة بعد فعله هناك اصطلاحات جاءت دي الاصول الاداء القضاء الاعادة الصحة الفساد الرخصة العزيمة الشرط السبب المانع مثلا هذي عشر ربما تكون اكثر بعضهم جعلها كما سيأتي هذه من خطاب - 01:45:59

الوضع والخطاب الوضع وبعضها قد يكون له الوصفان وهذا شيء يأتي ذكر ان شاء الله في تعريف خطاب الوضع قال والاداء ما هو على وقته. الاداء هو الاذن. اداء الصلاة في - 01:46:38

في وقتها او فعل الصلاة في وقتها اداء فعل الصوم في وقته وكل شيء فعل فعل في وقته فهو كذلك زكاة الفطر في وقتها فهو والقضاء بعده القضاء بعده هو ما فعل بعد وقته - 01:46:56

وتارة يكون القضاء بسبب اه بسبب معذور فيهم. وتارة بسبب غير معذور فيه من كان بسبب غير معذور فيه بسبب معذور فيه فهو

في الحقيقة قضاء واداب هو قضاء من جهة انه صلاها - [01:47:27](#)

خارج الوقت وادى لانه في الحقيقة صلى في الوقت الذي غضب به اذا استيقظ النوم كان نائما او تذكر اذا كان ساهيا او غافلا مثلا وهذا لا مشاحة. قد يقال مثلا انه اداء. قال عليه الصلاة والسلام من نام عن صلاته فليصلها اذا ذكرها - [01:47:51](#)

فليصلها اذا ذكرها بعضهم يجعله باب القضاء والظاهر والله اعلم انه ان كان عن سبب معذور فيه فهو اداء لكنه معذور فيه. معذور من نام عن صلاته فليصلها اذا ذكرها. لكن قوله فليصلها اذا ذكرها وجعله نوما قد يساعد قول من قال انه - [01:48:17](#)

قضاء لانه صلاها بعد الوقت الذي حده الشارع وهو معذور وكأنه وكان كمن صلاها في وقتها ما دام انه معذور بالنوم او النسيان لكن ان تركها عمدا ترك قضاء الصلاة ترك الصلاة في وقتها عمدا - [01:48:41](#)

ترك الصوم في وقته عمدا الجمهور على انه قضى وذهب اخرون من اهل العلم انه لا ينفعه القضاء لان هذه الصلاة غير مأمور بها والنبى عليه الصلاة والسلام قال من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها - [01:49:01](#)

ولم يقل من ترى من نام عن صلاة او نسيها او تركها فليصلها اذا ذكرها من ذكر من نام ونسيوا عند مسلم او غفل عنها او غفل عنها هؤلاء الثلاثة ومن في حكمهم - [01:49:22](#)

هم الذي هم هم الذين يأمرهم بالقضاء اما من ترك الصلاة عمدا كيف يقضيها القضاء يحتاج الى امر جديد وليس هنا امر جديد ترك الصلاة حتى خرج وقتها كيف يصلها بعد خروج وقتها - [01:49:44](#)

هل هناك دليل على انها تقضى؟ ليس هناك دليل. هم ذكروا ادلة يعني من نفس هذا الحديث قالوا واذا كان النائم يؤمر بالقضاء والناس التارك عمدا هذا قياس لا يصح - [01:50:03](#)

كيف يقاس التارك عندنا الواقع في الجرم والاثم العظيم على المعذور على المعذور بذلك. وانه لا شيء عليه وليتم عليه هل هذا الا كقياس الجاهلية قياس الربا على البيع قالوا انما البيع قياس الحلال على الحرام - [01:50:20](#)

كيف يقاس الحرام على الحلال قياسات لا تصح ثم القاعدة انه لابد من من الامر من امر جديد بالقضاء قالت معاذ رضي الله عنها ابنة عبد العدوية عائشة يسأل ام المؤمنين رضي الله عنها - [01:50:47](#)

اتقضي الحائض الصوم تحرورية انت قالت لست بحرورية انما اسأل الجميع عشر كنا يعني كنا نحيد زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقالت قالت كنا نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة - [01:51:11](#)

نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر اذا استدلو على قضاء الصوم بالامر ولو انهم لم يؤمروا بقضاء الصوم لم يؤمرن لو انهن رضي الله عنهن ونعام لم يؤمرن بقاء الصوم لم تقضي الحياة الصوم - [01:51:36](#)

كنا نؤمر بقضاء الصوم. ولا نؤمر بقضاء الصلاة. ولهذا الحياة تركت يجب عليه ترك الصلاة في هذه الحال معذورة يجب عليه الصلاة بل لا يجوز لها الصلاة لماذا وهذا عداد دلالة على الفقه العظيم - [01:51:54](#)

ولهذا رأس الفقه والعلم والعمل المأخوذ عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. الذين اخذوه عن النبي عليه الصلاة والسلام كلماتهم فيها النور وفيها الهدى وفيها العلم والقواعد والاصول. كنا نؤمر بقضاء الصوم هذه كلمة عظيمة من عائشة رضي الله عنها. كلمة يسيرة - [01:52:16](#)

تحتها قواعد عظيمة اخذ العلماء كنا نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة ولا نؤمر بقضاء الصلاة فلماذا اذا ترك الصلاة يقال ما الدليل على قضايه المقصود انه يقول والقضاء بعد هذا من جهة الحكم العام - [01:52:39](#)

ومن ذلك قضاء الصوم مثلا الصوم من كان منكم مريض او على سفر فعدة من ايام القضاء بعده هنا نوع من القضاء محتمل هل يجعل في الاداء او في القضاء - [01:53:02](#)

وهو من ادرك بعض الوقت الصلاة وباقي الوقت خارج من باقي الصلاة خارج الوقت. ادرك بعض الصلاة في الوقت وبعضها خارج الوقت ادرك ركعة من صلاة العصر قبل غروب الشمس - [01:53:20](#)

او ركعة من صلاة الفجر قبل طلوع الشمس الاوقات ادرك ركعة من صلاة الظهر قبل دخول وقت العصر ادرك ركعة من صلاة المغرب



قبل دخول وقت العشاء على الخلاف في وقت - [01:53:42](#)

العشاء ادرك وقت العشاء ركعة قبل دخول وقت الفجر على الخلاف في انتهاء وقت العشاء لكن اظهر هذا اللي ورد في حديث خاص صلاة الفجر وصلاة العصر بمن ادرك ركعة من صلاة العصر - [01:54:00](#)

قبل ما اغيب الشمس صلى ركعة او ركعتين ثم صلى ركعتين او ثلاث ركعات بعد غروب الشمس. هل يعد مؤديا او قاضيا. قال عليه الصلاة والسلام من ادرك ركن الصلاة - [01:54:18](#)

انه يكون مدركا ويدخل فيه عند جمهور العلماء تارك عمدا والتارك اه نوما او نسيانا دخل التارك عمدا لانه في الحقيقة ما فاتته جميع الوقت. ادرك بعض الوقت ومن ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة كما في الصحيحين. لان هذا الحديث من ركعتك من الصلاة - [01:54:32](#)

يشمل جميع الاوقات حديث وكلاه عن ابي هريرة وحديث من ادرك ركعة من العصر وادرك ركعة من الفجر ورد في خصوص الفجر والعصر وذاك الحديث عام في جميع الاوقات دل فهذا الحي دل على ان من ادرك ركعة من الصلاة - [01:54:57](#)

قبل مغيب الشمس او ركع ده من الصلاة قبل طلوع الشمس وصلاة الفجر فقد ادرك ويدخل فيه يدخل فيه اه من تركها عمدا لكن من اخرها عمدا يكون اثم وان ادرك الصلاة لانه صلى ركعة في الوقت - [01:55:19](#)

ومن ادرك ركعة من الصلاة لكنه معذور بنوم ونسيان ومدرک بلا شك لانه اذا ادرك الصلاة اذا كان لا يجمع عليه وتكون الصلاة التي صلاها ولو خارج الوقت ذلك وقتها - [01:55:41](#)

كما قال عليه الصلاة والسلام فمن باب اولى من ادرك ركعة من الصلاة لانه معذور والاعادة بعد فعله الاعادة في الوقت اذا صلى صلاة الظهر صلى صلاة الظهر فهاالاعادة تحتل - [01:56:03](#)

انه اعاد الصلاة لانه تذكر انه محدث. ثم عاد وهذا هو الاظهر والله اعلم انه انه مثل هذا فيجعله عداوة لان تلك الصلاة لم تصح تبين انه محدث مثلا ليس على وضوء - [01:56:22](#)

في هذه الحالة تلك الصلاة ليست اعادة لانها صلاة لا تصح اذا تذكر انه على غير وضوء فهو في الحقيقة آآ يصليها مرة ثانية الصلاة تنصحيه وما صلى فانه لا لكن يؤجر - [01:56:42](#)

فيما وقع من افعال من ذكر وقراءة القرآن يؤجر عليها لكن لو انه صلى الظهر ثم ادرك جماعة لم يصلوا الظهر صلى العصر ثم ادرك جماعة لم يصلوا العصر صلى - [01:57:00](#)

الظهر للمسجد ثم دخل المسجد بحاجة. فوجد الناس يصلون يصلي معهم وعلى الصحيح حتى ولو كان في صلاة المغرب او صلاة الفجر هذا ثبت في احاديث صحيحة كثيرة حديث عن النبي عن حديث ابي ذر - [01:57:19](#)

حديث ابن مسعود عند مسلم عند كذلك حديث اخر عند ابي داود والترمذي صلينا في رحالنا ثم اتيتم نافلة فانها لكما نافلة فيه دلالة على ان الصلاة تعاد لسبب لكن لا تعاد - [01:57:45](#)

قال عليه الصلاة والسلام حديث ابن عمر عند ابي داود وغيره بسند صحيح لا صلاة في يوم مرتين. لفظ لا تصلوا صلاة في يوم مرة وهذا فيه خلاف. وابن عمر كان لا يرى اعانته مطلقا. والصواب - [01:58:16](#)

وكأنه لم خفي عليه تلك الاخبار الدالة على انه لا بأس باعادته اذا كان هنالك سبب. لانه رأى قوم يصلون البلاط وقد اتى اليهم فلم يصلي معهم. لانه قد صلاه واستجى وقال ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا صلاة - [01:58:30](#)

في يوم مرتين المناصات يعني بلا سبب اما اذا كان هناك سيف يدعو الى عائلتها هذا لا بأس به بل هذا مشروع والصلاة الاولى فرض وهذه نافلة وهذه ومثل فعل معاذ رضي الله - [01:58:46](#)

عنه حين كان يصلي بقومه. قال والاعادة بعد فعله يعني في الوقت وفرض الكفاية واجب على الجميع يخاطب به الجميع لانه متوجه الى جميع المكلفين اتوجه الى هذا من حيث الخطاب - [01:59:00](#)

انسان يحتاج الى من يوقظه من الغرق عنده جماعة من الناس انسان احتاج ان ينقذه من الحرق حريق مثلا وعنده جماعة من الناس

نحو ذلك انسان مثلا احاط به ناس لظلمه واعتداء عليه - 01:59:27

مثلا او شخص لظلمه وعنده جماعة من الناس انسان مثلا حارث به السباع وعنده جمع ناس كلها وهم يستطيعون اسرته. او فكهم ما فيه. فالخطاب متوجه للجميع في انقاذ الغريق والحريق ونصرة المظلوم - 01:59:52

انقاذ هذا من ضرر السباع ونحو ذلك وان سائر انواع الواجبات كذلك ايضا تغسيل الميت وتكفين الميت ونقل الميت والحفر وهكذا كثير من الواجبات الكفائية في باب الجهاد في سبيل الله او في طلب العلم ونحو ذلك من الواجبات الكبيرة التي ذكرها اهل العلم -

02:00:12

واجب على الجميع الديانة ثم يسقط بفعل البعض بفعل البعض ممن تقع بفعل لان قال بفعل يعني انه حصل بهم الكفاية فاذا حصلت

الكفاية مثلا بواحد سقط الواجب على الجميع - 02:00:35

فانه آ في هذه الحالة لا يشرع بعد ذلك لانه لان فرض الكفاية هو ما لا تتكرر فائدته بتكرره بعد اداء هذا الواجب انتهى الخطاب لو ان

انسان مثلا كان غريقا - 02:00:51

غريق فانقذه جماعة ثم جاء شخص بعد موته اراد ان يدخل في البحر مثلا ما الفائدة؟ لا فائدة لان لان فعل هذا الواجب انما يكون

والدك ان تتكرر فائدته بتكرره دخل انسان - 02:01:15

على ان هو الذي يستطيع فلم يتمكن. وجب ان يعينه ثاني. ما تمكن وجب ان يعيد ذلك. يعني ان تتكرر الفائدة بتكرر الفعل وهو

بالاعانة حتى يؤدي هذا الواجب خلاف فرض العين - 02:01:36

اه كما سيأتي ان شاء الله فهو ما تتكرر فائدته بتكرر فعله قال ويسقط من فعل البعض وفرض العين افضل منه فرض العين هو ما

خاطب الله به عباده. فرد ام فردا مكلف مكلف - 02:01:51

قال الله عز وجل وما تقرب في الحديث القدسي وما تقرب الي عبيد باحب الي ما افترضته عليه ثم قال ولا يزال يتقرب بالنفل ما

افترضته عليه يتقرب الي منهم فرض افضل - 02:02:08

واعظم الفروض هو يتقرب الي وهذا واضح انه مراد بفرض العين قال يجعل عبيد هذا عموم العباد جميع العباد للجميع عبيد جميع

عباده الجنس لجميع العباد فيشمل جميع العباد وهو لا يكون الا في الفرض الذي هو فرض عين - 02:02:22

حتى احبه وذلك ان فائدته تتكرر بتكرر مثله الصلاة المفروضة الصلاة مفروضة واجب على كل مكلف. وهكذا سائر المفروضات

العيني وهذا قول جماهير العلماء. وذهب جماعة من اهل العلم كابي اسحاق نصراييني - 02:02:43

معالي الجويني ووالده وجماعة من العلم الى ان فرض الكفاية افضل قالوا لان فرضا الكفاح يسقط به من فعله الاثم عن الباقيين وهو

اسقط الاثم عن الباقيين فكان افضل لكن - 02:03:09

اه هذا معنى محتمل لا يقوى على معارضة الدليل البين في هذا في قوله ولا وما تقرب الي عبيد باحب الي مما افترضته عليه حتى

احبه حتى احبه لان هذه الامور والمصالح والمعاني - 02:03:33

امور قد تخفى على العباد وهذي يتعبد لله سبحانه وتعالى بجميع الناس جميع العباد مكلفون به هو افضل من هذه الجهة ولهذا ذهب

اليه جميع اه جماهير العلماء والامر بواحد كخصال الكفارة - 02:03:58

مستقيم الامر بواحد كفارة فكفرت عنه عشرة مساكين من اوسط اهليكم او كسوتهم وتحرير رقبة مستقيم يعني مستقيم في العقل

مستقيم في النظر يعني انه شيء جائز وانه آ شيء لا يعني بعضهم - 02:04:18

ربما يستنكره يعني يعني او او الكلام هذا للرد على من آ يورد بعض الايرادات لكن في غير هم جهة العمولة في غير الواجبات

الشرعية التي عنده ما دام امر به شرعا فما امر شرعا فهو عين العقل - 02:04:38

الحكمة عين العاقل والحكمة ولهذا لا بأس ان يعني ثم هذا في الحقيقة من من البحوث التي نوع يعني جعلها في اصول الفقه احكام

اصول الفقه الموضوع نظر الاول مستقيم - 02:04:56

يعني الله سبحانه وتعالى خير في خصال كفارة كما خير في مسألة الوجه موسع اصلي في اول وقت في وسطه في اخره وهذا كله

على فرض ان له ذلك لكن حين يكون اداؤه في اول الوقت او في وسطه مثلا - [02:05:22](#)

لوجوب شيء عاقل كوجوب الجماعة مثلا يتعين عليه ان نصلي في اول وقت ما دام ان الجماعة يصلون في اول وقت لكن هذا من

حيث تأصيل الحكم ثم هو لا يمتنع - [02:05:41](#)

يعني لا في كلام الناس ولا في اعرفهم ان يأمر انسان بافعال ويخيره يقول افعل هذا او هذا او هذا يأمر مثلا الولد والده آآ مثلا او

يأمر مثلا خادمه - [02:05:56](#)

ونحو ذلك شيء يقول لك ان تفعل هذا او هذا او هذا او الرئيس مرؤوس او نحو ذلك. كل هذا امر ليس مستنكر ثم هذه فيها من الحكم

والمعاني العظيم الشيء الكثير. هذا من السعة - [02:06:18](#)

لاحكام الشرع فكما ان السعة في الوقت شعب في الاعيان فلم يقيد به بعين واحدة بل قد يستطيع هذا وغيره يستطيع هذا واخر

يستطيع هذا والواجب واحد لا بعينه وهذا واضح والواجب واحد لا بعينه لانه لم يوجب عليه - [02:06:37](#)

الجميع ولم يوجب عليه واحد بعينه لكن ما هو الواجب ما يدري الله اعلم حتى يفعل فاذا فعل واحدا من هذه الخصال كان هو

الواجب الصلاة وكذلك ايضا بعد ذلك - [02:07:04](#)

ثم قال والواجب واحد لا بعينه لا لا بعينه من هذه الخصال. مثل ما تقدم لو امر اه خادمه او ولده مثلا اما ان تفعل هذا او هذا او هذا -

[02:07:26](#)

لم يقل هذا يجب او هذا او هذا. بل الواجب واحد يعيده واجب واحد بعينه والآمر هنا لا يعلم لكن الله سبحانه وتعالى لا تخفى عليه

خافية يعلم ما العباد فاعلون. ما العباد عاملون - [02:07:39](#)

لكنه برحمته وحكمته وسع عليهم في ما يجب في اعيان مثل مساء الكفارات او في سعة في الوقت ولهذا قال والفعل والفعل الموسع

والفعل في الموسع جميعه اداء الفعل في الموسع اذا كان الفعل الموسع كما تقدم - [02:07:58](#)

اه لان الفعل قد يكون بقدر الوقت وقد يكون الفعل قد يكون الوقت اوسع من الفعل. وقد يكون اوسع من الفعل والصلاة تجد في اول

وقت او في وسطه او في اخره - [02:08:25](#)

فله ان يفعل الصلاة في اول الوقت او وسطه في اخره وهو جميعه اداء جميعه اداء فان ادى في اول وقت ادى الواجب في اوله. ان

ادى في وسطه ادى الواجب في وهكذا في اخره. الا - [02:08:50](#)

ان يكون مضيقا من وجه موسع من وجه. مثل بعض الاوقات مثل وقت العصر وقتها الواجب الى اصفرار الشمس هذا الاسم

المستحب. وبعد اصفرار الشمس الى غروبها هو وقت لكنه اضطراري - [02:09:09](#)

يحرم تأخيرها الى هذا الوقت كما تبعد هذه الاخبار وكما في صحيح مسلم انه عليه الصلاة والسلام قال تلك صلاة المنافق يرقب

الشمس حتى اذا كانت بين قرني شيطان قام فنقر اربعا - [02:09:27](#)

لا يذكر الله فيه الا قليل كما في عند ابي داود باسناد صحيح تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق كررها ثلاثا

صنعتهم السلام هذا اذا اداها - [02:09:41](#)

الصلاة بدأ لكنه حرام هذا الفعل يؤدي فيه الفعل ويكون صحيحا حراما ما دام انه تعمد ذلك تقدم حديث من ادرك ركعة من الصلاة

قبل ان تغرب الشمس وادرك. هذا يشمل من تركها عمدا ايضا - [02:09:56](#)

فالموسع في جميع اداء اذا كان الفعل موسعا وقد يكون الفعل بقدر الوقت مثل صيام رمضان صيام رمضان يجب شهر رمضان وهو

من طلوع الفجر الى غروب الشمس وهذا الوقت لا يسع غير الصيام. لا يسع غير الصيام - [02:10:14](#)

فيجب فعله في جميع الوقت. ولهذا لو انه اخلى لو انه اخلى الصوم اخلاء بعض الوقت من الصوم ما صح الصوم. لو انه لم يدخل في

الصوم الا بعد طلوع الفجر. لم يصح صومه - [02:10:38](#)

بل يجب عليه ان ينوي الصوم لا صيام لمن لم يجمع صيام لا صيام لمن لم يفرظه من الليل والفعل في الموسع جميعه اداء. فالواجب

الموسع كما تقدم كالواجب المخير - [02:10:54](#)

على هذا أسأله سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والسداد والعلم النافع مني وكرمه أمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد -

02:11:14